

# والي شمال كردفان يشهد تخريج مستنصري المقاومة الشعبية بشيكان

## مؤتمر للمرحلة المتوسطة بشمال كردفان الوضع الراهن والتحديات

عبد الناصر عبد الله محمد  
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني  
المدير العام

الفاتح محمد احمد  
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم  
مدير التحرير



الاثنين ١٦ فبراير ٢٠٢٦ الموافق ٢٨ شعبان ١٤٤٧هـ

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

العدد : (٣٣)

١١

الهلال يتصدر مجموعته ويتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

٦

محمد المكي ابراهيم على السجوف حماسة!!!

٥

ما بين التحدي والانجاز .. شمال كردفان تؤكد نجاح الشراكة المجتمعية في مسيرة العملية التعليمية

٤

شمال كردفان: لوحة رياضية متكاملة الأركان .

٣

مركز الاطراف الصناعية بشمال كردفان: حكاية امل وسط الحرب .. دعم نفسي وعلاج طبيعى لمرضى البتر

داخل هذا العدد

## القطاع الرياضي بمحلية شيكان يكرم عبد المطلب وعبد الناصر في لفته تعكس قيم الوفاء

### والي شمال كردفان يشهد دفعة جديدة من مستنصري المقاومة الشعبية بشيكان

المحلية لمواصلة الإسناد الكامل لمعركة الكرامة عبر الدفع بالمستنصرين وتكوين كتائب إسناد، مشيراً إلى أن تخريج الدفعة الرابعة يأتي استمراراً لجهود المحلية في دعم القوات المسلحة والدفاع عن الوطن.

أكد رئيس المقاومة الشعبية بمحلية شيكان، صالح الزين مرخي، أن المستنصرين تلقوا تدريبات عسكرية وبدنية مكثفة بروح وطنية عالية، وأصبحوا في كامل الجاهزية لتقديم الصفوف والمشاركة في تحرير أرض كردفان وكل شبر من السودان، مشدداً على أن المحلية ستظل صامدة في دعم القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وميداناً للبذل والتضحية.

والانضباط الذي أظهره المستنصرون خلال التدريب، موجهاً التحية للمقاومة الشعبية باعتبارها سندا قوياً في معركة الكرامة.

فيما أوضح اللواء أحمد الدحيش رئيس المقاومة الشعبية بالولاية أن هذه الدفعة تمثل هدية للجانة والقوات المسلحة، مؤكداً استمرار برامج التدريب والتأهيل لإعداد المزيد من المقاتلين، وشدد الدحيش على أن المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف الجهود ليس فقط في ميادين القتال، بل للاستعداد لمرحلة البناء وإعادة ما دمرته الحرب.

المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي، أكد جاهزية



جهود اللجنة القومية في تدريب وتجهيز المستنصرين وتوسيع برامج الاستنفار بالولايات.

وأعرب قائد الفرقة الخامسة مشاة، اللواء الركن صديق الجيلي، عن فخره بانضمام هذه الكوكبة إلى القوات المسلحة، معتبراً إياهم إضافة نوعية للقوات النظامية في مسيرة تحقيق الانتصارات، وأشاد الجيلي بالحماس

رسالة قوية تعكس وقوف الشعب السوداني صفاً واحداً خلف قواته المسلحة في مواجهة المليشيا المتمردة وأعوانها، مشدداً على أن إرادة الصمود والانتصار تبقى حاضرة في كل أنحاء الولاية، وأعلن الوالي استعداد حكومته لمواصلة دعم المقاومة الشعبية عبر توفير الإمكانات اللازمة لبرامج التدريب، داعياً إلى تجهيز المعسكرات وتكثيف التناهيل لتعزيز الجاهزية للدفاع عن الوطن، وأضاف أن شمال كردفان ستظل في مقدمة الصفوف إسناداً للقوات المسلحة، ومشاركة في معركة الكرامة حتى يتحقق الأمن والاستقرار، لتبدأ مرحلة البناء والتنمية.

شهد والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، رفقة الفريق ركن بشير مكي الباهي، رئيس اللجنة القومية للاستنفار والمقاومة الشعبية، مراسم تخريج الدفعة الرابعة من مستنصري المقاومة الشعبية بمحلية شيكان، والتي حملت اسم الشهيد «صابر آدم عبيد».

وحضر الفعالية أعضاء اللجنة العليا للاستنفار ولجنة أمن الولاية، إلى جانب حكومة شمال كردفان وقيادات المقاومة الشعبية من ولايات شمال وجنوب وغرب كردفان، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية.

أكد الوالي في كلمته أن تخريج هذه الدفعة يمثل

### القطاع الرياضي بمحلية شيكان يكرم عبد المطلب وعبد الناصر في لفته تعكس قيم الوفاء

والقارية، بفضل توفر الملاعب والدعم الرسمي والتفاعل المجتمعي الدائم لكرة القدم.

مقرر لجنة الإسناد الأستاذ حسن حامد، أعرب عن شكره لمجلس الأعلى على ثقة التكليف وتشكيل اللجنة التي قدمت الدعم اللازم للبعثات والحكام، وأشار إلى أن مدينة الأبيض قدمت تجربة تنظيمية فريدة في البطولات القومية، داعياً إلى تقييم هذه التجربة والاستفادة منها في استحقاقات قادمة.

وشاد عبد الرجيم على جاز النبي، نيابة عن أعضاء اللجنة الإعلامية لمجموعة الفرب، باهتمام حكومة الولاية ودعمها لاستضافة البطولة، مثمناً دور المجلس الأعلى ومعية شيكان ولجنة الإسناد، وأكد أن الولاية عكست الوجه المشرق لكردفان وأظهرت تلاحمها عبر الرياضة، مشيداً بدور الاتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض وأعضاء اللجنة الإعلامية في تغطية جميع المباريات.



التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة، رئيس لجنة الإسناد الأستاذ إبراهيم هدي محمد، دعم حكومة الولاية المتواصلة للرياضة، خاصة في تقديم الإسناد للبعثات الرياضية وحكام المجموعة، وأشاد هدي بالتنسيق المشترك بين محلية شيكان والمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بالولاية، مما أسهم في تكامل الجهود لدعم الحركة الرياضية.

كما امتدح هدي الجهود الكبيرة لأعضاء لجنة الإسناد واللجنة الإعلامية، مؤكداً أن مدينة الأبيض تمتلك بنية تحتية موهلة لاستضافة المزيد من المنافسات القومية

كرّم القطاع الرياضي والشبابي بمحلية شيكان، كلا من وزير الشباب والرياضة المكلف بالولاية، عبدالمطلب عبدالخال، والمدير التنفيذي عبدالناصر عبدالله، تقديرًا لدورهما البارز في دعم القطاع الرياضي في لفته تعكس قيم الوفاء والعرفان.

وجاء التكريم بكتاب المدير التنفيذي، بحضور أعضاء لجنة إسناد مجموعة الفرب بالدوري الممتاز، ورئيس وأعضاء اللجنة الإعلامية، وعدد من قادة العمل الرياضي والشبابي بمدينة الأبيض.

وأشاد وزير الثقافة والإعلام والرياضة المكلف، بالدعم الكبير الذي قدمته حكومة الولاية لإستضافة مجموعة الفرب بالدوري الممتاز، مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلتها لجنة الإسناد ومجتمع مدينة الأبيض في إنجاح هذه البطولة القومية، وأكد أن ما قدمته المدينة

### الوضع الراهن والتحديات .. شمال كردفان تقيم مؤتمر المرحلة المتوسطة



إدارتها التعليمية في استمرار العملية الدراسية رغم الظروف الاستثنائية، معلناً عن تبنيه حزمة من الدورات التدريبية دعماً لتطوير المرحلة.

الأستاذ وليد محمد حسن، وزير التربية والتعليم المكلف، وجه تحية إجلال وتقدير للمعلمين في السودان عامة، وشمال كردفان خاصة، مشيداً بصمودهم في معركة التنوير ومحاربة الجهل، وشبه هذا الصمود ببطولات القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى في معركة الكرامة، وأشار إلى الفجوة التي أحدثها غياب المرحلة المتوسطة في الأعوام الماضية، مؤكداً أن الوزارة تعلق آمالاً كبيرة على مخرجات هذا المؤتمر، مبرراً عن شكره للمنظمات والمجتمع المدني الداعم للتعليم بالولاية.

والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، جدد التزام حكومته الكامل بدعم

انطلقت بقاعة المشير سوار الذهب بمدينة الأبيض، فعاليات الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المرحلة المتوسطة، بعنوان «الوضع الراهن، التحديات ونصو الرؤى المستقبلية» بحضور أعضاء حكومة الولاية، ولجنة الأمن، وقيادات التعليم، وإدارة الأهلية، والمنظمات، ومدراء البنوك والجامعات، والمجالس التربوية والاعيان، وجاء المؤتمر تحت شعار «المرحلة المتوسطة الجسر المتين لجودة التعليم».

وأكد الأستاذ سالم محمد احمد النجومي، مدير المرحلة المتوسطة بالولاية، أن هذا المؤتمر يمثل انطلاقاً استراتيجياً نحو إعادة الاعتبار للمرحلة المتوسطة باعتبارها ركيزة أساسية في السلم التعليمي، وجسراً لبناء جيل واع قادر على الإسهام الفاعل في نهضة المجتمع. ودعا إلى توحيد الرؤى وتضافر الجهود لمواجهة التحديات التي تقترض هذه المرحلة، انطلاقاً من مسؤولية مجتمعية مشتركة.

من جانبه، أشاد الدكتور أحمد حمد النيل، ممثل وزارة التربية والتعليم الاتحادية، بمبادرة شمال كردفان في تنظيم هذا المؤتمر، واصفاً إياه بالاول من نوعه على مستوى ولايات السودان، مما يعكس الالتزام الواضح بحوكمة العملية التعليمية وتطويرها، وأشاد بصمود مواطني الولاية



## تكامل الجهود الرسمية والطوعية: شيكان ومنظمة L.M في خندق واحد لخدمة المتأثرين بالحرب



على مركز الإيواء الموحد بالإباض. وأمن المجتمع من الجانبين (المحلية والمنظمة) على أهمية التنسيق الميداني لمحكم لضمان وصول الخدمات لمستحقيها بأعلى كفاءة ممكنة. واختتم اللقاء بتأكيد كافة الأطراف على أن تكامل الأدوار بين سلطة التنفيذية والمنظمات الدولية هو ضمان الحقيقة لتحقيق الاستقرار وتجاوز لتحديات التي فرضتها ظروف الحرب.



عن ملامح خطة التدخل العاجل التي تتركز على معالجة الجوانب الإنسانية في قطاع المياه ويشمل صيانة وتأهيل مضخات المياه في أحياء (الصحافة، الرديف، خورطقت، وحلة عمر) لضمان تدفق الإمداد المائي للمتأثرين بالحرب. وقطاع الصحة: تنفيذ حزمة من البرامج التوعوية والتثقيفية لرفع الوعي الصحي ومنع انتشار الأوبئة مع التركيز الخاص



ففي خطوة عملية لتعزز الالتزام بالأسس والقيم الإنسانية التي تخفيها فوطنا لأظروا في الراهنة عقدت مجلة شبيكان اجتماعاً رفيع المستوى جمع قيادة المجلة بوفد منظمة L.M (برنامج كرفان) بهدف وضع خارطة طريق موحدة للتنفيذ ومشروعات خدمية وتنموية تلائم احتياجات المواطنين والواقدين بمدينتي الأبيض.

حيث ترأس الاجتماع المدير التنفيذي للمجلة

## الأبيض مدينة النور: تنفيذ شيكان بالإناقة يقف ميدانياً على إنارة الشوارع بالطاقة البديلة



لعامة في الميدان وأكد في تصريحاته حرص  
لمحلية الشديدة على إتمام إنارة كافة الشوارع  
الرئيسية وفقا للجدول الزمني المعد مسبقا.  
شدد على أن المشروع يأتي في إطار خطة  
لمحلية الاستراتيجية لتعظيم الاستفادة من  
الطاقة البديلة، بما يضمن استدامة الإنارة  
تحقيق الفوائد الجمالية والأمنية المنشودة  
مشروع «الأبيض مدينة النور».



ليبطري وصولاً إلى مستشفى الأورام جنوب  
لايبز. كما تابع الوفد عمليات تركيب أعمدة كشافات  
الإضاءة الحديثة، وهي الخطوة التي تهدف  
إلى استكمال إنارة كافة الطرق المستهدفة  
ووضن خارطة المشروع.



وموارد البنى التحتية والإدارة المالية وإدارة  
التجهيز.  
ومدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات  
بالمحلية.  
ومدير مكتب المدير التنفيذي ولضيف من  
المشرفين والمهندسين.  
وقد وافق الوفد على كتاب على تفاصيل التنفيذ  
في طريق راض الصالحين، بدءاً من كبرى



في خطوة تعكس الإصرار على تحسين المظهر الحضاري وتعزيز الأمن في مدينة الأبيض، تقدم المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإناية، الأستاذ إبراهيم هدي محمد، سير العمل بمشروع «الأبيض مدينة النور» المخصص لإنارة الشوارع والطرق الرئيسية بالمدينة. ورافقته في الزيارة الميدانية وفد إداري ضم: الأستاذ محمود الأعصر، مساعد المدير التنفيذي.

**بتكلفة تتجاوز ١٥ مليون جنيه.. خطوة خير تدعم ٢٥٠ أسرة بالأبيض بسلال رمضان**



وفي ختام حديثها، وجهت رئيسة المبادرة صوت شكر وتقدير للمتطوعين من أعضاء «خطوة خير» الذين سهروا على عمليات التعبئة والتوزيع لضمان وصول الدعم لمستحقيه. وأكدت أن هذا المشروع هو بداية برنامج رمضاني حافل، حيث تعزز المبادرة مواصلة نشاطها طوال الشهر الفضيل من خلال إعداد وجبات الإفطار لعدد من الجهات المستهدفة داخل مدينة الأبيض.

## الزكاة شيكان تستعد لرمضان: خطة زكوية شاملة تستهدف الأسر المتعففة والمجهود الحربي

كما أكد هدي على دعم المحلية الكامل وتسخير كافة إمكانياتها لضمان إنجاح الخطة الموضوعية لشهر رمضان، مشيداً بالروية المتبعة في إعدادها. من جانبه، شدد مدير ديوان الزكاة على قوة التنسيق مع سلطات المحلية، موضحاً أن خطة رمضان تركز بشكل أساسي على دعم الأسر المتعففة والمستحقين لتمكينهم من مواجهة متطلبات الشهر الكريم في ظل الظروف الراهنة. ولضمان وصول الدعم لمستحقيه بدقة وشفافية، أضمن الاجتماع على الخطوات التالية:

- تكوين لجان تسيرية للزكاة على مستوى الأحياء.
- يتم التنسيق في تكوين هذه اللجان مع مديري الوحدات الإدارية.

هذا وتبدأ هذه اللجان مهامها فور اعتمادها رسمياً، وتتمتع بصلاحيات واسعة لإنهاء البرنام

الرمضان

**الايض:** **منال علي سيد احمد**  
 جهود إنسانية متواصلة مع حلول شهر رمضان المبارك، نفذت مبادرة «خطوة خير» الخيرية مشروعاً لتوزيع السلال الغذائية بمدينة الابيض، استهدف ٢٥٠ أسرة من العائلات المتعففة والأسر المتواجدة في مراكز الايواء، لتعزيز قيم التكافل الاجتماعي في ظل الظروف الراهنة.

وأوضحت الدكتورة وسام حسن إبراهيم، رئيسة المبادرة، أن هذه القوافل الغذائية ضمنت لتلبي الاحتياجات الأساسية للعائلة المرضية، حيث اشتملت السلة الواحدة على تشكيلة متنوعة من المواد الضرورية ضمت: المواد الأساسية: (سكر، دقيق بنوعيه، زيت، صلصة، وملح).

البقوليات والحبوب: (عدس، عدسية، بصل).

المشروبات والرضائيات: (كركدى، وبلح).

وكشفت د. وسام أن التكلفة الإجمالية للمشروع بلغت ١٥ مليون و٣٥٠ ألف جنيهه سوداني، مشيرة إلى أن هذا الإنجاز جاء ثمرة دعم ومقدور وسخاء من فاعلي الخير داخل وخارج السودان، بالإضافة إلى المساهمات القيمة لأعضاء المبادرة.

في إطار الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المعظم، شهدت جمعية شيكان حراكاً إدارياً وتنسيقياً واسعاً حيث عُقد اجتماع مشترك ضم قيادة الجمعية وديوان الزكاة لوضع المسات الأخيرة على برامج الدعم الاجتماعي المخطط لها خلال الشهر الفضيل. حيث راس الاجتماع نائب المدير التنفيذي للجمعية الأستاذ إبراهيم هدي وبمشاركة فاعلة من الأستاذ خير السيد حامد خير السيد مدير ديوان الزكاة بجمعية شيكان إلى جانب مدير الرعاية الاجتماعية بالمعيلة الأستاذة فاطمة أبو راس أبكر، وممثلين عن الشؤون الدينية والإدارات المالية والمصارف بالديوان.

خلال اللقاء، أعرب الأستاذ إبراهيم هدي عن تقديره العميق للدور الحيوي الذي يلعبه ديوان الزكاة في هذه المرحلة، خاصة فيما يتعلق بدعم المجهود الحربي وإسناد التكايا المجتمعية ومشاريع السقياو تقديم العون المباشر لمستحقي الزكاة.

## اتحاد المرأة بشيكان يسند بعثات أندية وحكام مجموعة الغرب بالأبيض ويعزز الحراك المجتمعي للدورى الممتاز



في لفظة اجتماعية معبرة عن تلاحم مكونات المجتمع وحرصها على إنجاح استضافة مدينة الأبيض للمنافسات الأولمبية. المتميز بمجموعة الغرب قدم الاتحاد العام للمرأة السودانية المحلية شيكان دعماً لبعثات الأنديسة والحكام المشاركين في المنافسات التي تحتضنها حضارة ولاية شمال كردفان وجاءت هذه الخطوة بحضور نائب رئيس لجنة إسناد مجموعة الغرب ورئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني مدير الإدارة العامة للمنافسات والإعلام والشباب والرياضة المحلية شيكان والأستاذة هويدا غبوش رئيس اتحاد المرأة المحلية وعدد من رائدات الاتحاد على مستوى المحلية والوحدات الإدارية. وأعرب نائب رئيس اللجنة الإنسانية عن بالغ شكره وتقديره لاتحاد المرأة المحلية شيكان على هذه المبادرة النوعية مشيداً بالدور المتعاظم للمرأة في دعم برامج وأنشطة لجنة الإسناد ووقوفها المتواصل خلف الفعاليات الرياضية والمجتمعية التي تنفذها المحلية وأكد عبد اللطيف أن استضافة مجموعة الغرب التي تضم أندية من ولايتي شمال وغرب كردفان إلى جانب أندية من إقليم دارفور أسهمت في إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية كبيرة بمدينة الأبيض فضلاً عن دورها في تطبيع الحياة العامة وبعث روح التسامح والشريف من خلال المباريات



لتي تجمع فرق المجموعة  
من جانبها أكدت الأستاذة  
هويدا غبوش رئيس اتحاد  
لمرأة بمحلية شيكان أن دعم  
لبعثات الرياضية يأتي في  
إطار المسؤولية المجتمعية  
للأندية وإيمانا منه -رأه-  
بدورها الوطني في مساندة  
كل ممانه -من شأنه تعزيز  
الاستقرار والتنمية من مودة  
على استمرار الاتحاد في  
دعم المبادرات التي تخدم  
الأمم المتحدة في تنمية  
المشروعات المحلية -بعض  
بدورهم عبر ممثلو البعثات  
لرياضية عن امتنانهم للجنة



## مركز الاطراف الصناعية بشمال كردفان: حكاية امل وسط الحرب .. دعم نفسي وعلاج طبيعي لمرضي البتر

### مدير المركز: الحرب فرضت علينا واقعا جديدا .. ومصابي الشظايا يبحثون عن اطراف تعيد لهم الحياة



حوار: وجدان علي

تصوير: الشاذلي ميرغني

في إطار الجهود المبذولة لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، يبرز مركز الأطراف الصناعية والتأهيل الحركي بولاية شمال كردفان، الذي يفتح أبوابه منذ عام ٢٠١٤م لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات العلاجية والنفسية والاجتماعية، صحيفة «شيكان» التقت بالأستاذة يسرا أحمد محمد هاشم، مديرة المركز، الباحث الاجتماعي بقطاع التنمية الاجتماعية، لتسليط الضوء على أبرز الخدمات والتحديات التي تواجه هذا الصرح الحيوي في ظل الظروف الراهنة.

## يسرا هاشم: لحظة نجاح المريض بالمشي تستحق كل التعب .. والطرف الصناعي بغير حياة المستفيد

الأجهزة، وكيف تم التعامل مع ذلك؟ الحمد لله، بفضل متابعة وزارة الرعاية الاجتماعية الاتحادية، قمنا بمراجعة شاملة للمركز واختبار الماكينات، والله الحمد جميعها تعمل بكفاءة عالية، ومن أبرز الإنجازات التي تحققت مؤخراً، زيارة وزير الرعاية الاجتماعية الاتحادي الذي أثمرت عن تبرع من صندوق التأمين الصحي بتركييب مشروع طاقة شمسية للمركز بتكلفة ٤٠ مليون جنيه، مما وفر لنا مصدر يسن للكهرباء وضمن استدامة الخدمة، كما أن ظروف الحرب نفسها جلبت لنا مكائات جديدة، حيث انضم إلينا مؤخراً أحد أميز الفنيين من ولاية جنوب كردفان، مما عزز قدراتنا الفنية. من وجهة نظرك، كيف يغير الطرف الصناعي حياة المستفيد على المستويين الاجتماعي والنفسى؟

التغيير الذي يحدثه الطرف الصناعي في حياة المستفيد لا يُقدَّر بثمن، بعد فترة من التدهور النفسي وفقدان الأمل، نرى المستفيد يتحول تدريجياً مع كل تمرين وكل خطوة يخطوها، لحظة نجاحه في المشي باستخدام الطرف الجديد، تعني له نقلة نوعية هائلة؛ تعود له ثقته بنفسه، ويستعيد استقلاليتة، ويتمكن من العودة للاندماج في المجتمع ومزاولة حياته العملية والاجتماعية، إنها لحظة فرحة عظيمة لكل من في المركز. ما هي خططكم المستقبلية لتطوير الخدمات أو التوسع فيها؟

نطمح في خطتنا لهذا العام ٢٠٢٦ إلى إضافة أقسام جديدة، مثل وحدة التثقيف الغذائي، خاصة للتعامل مع مرضى السكري الذين يمثلون شريحة كبيرة من المستفيدين. نريد ضبط حالتهم الصحية قبل التركيب لضمان نجاح العلاج واستدامته، وتجنب أي مضاعفات قد تؤثر على الطرف الجديد.

في الختام، ما الرسالة التي تودون توجيهها للجهات الداعمة ومناع القرار؟

نناشد جميع الشركاء العاملين في القطاعين الصحي والاجتماعي، وكل فرد في المجتمع، بتوجيه أي شخص من ذوي الإعاقة أو أصيب حديثاً ببتر إلى مركز الأطراف الصناعية، حتى لو لم نستطع تقديم الطرف له فوراً، فسندج له الدعم النفسي والتأهيل المعنوي، كما نرجو من الجميع نشر الوعي بوجود هذا المركز في حي الشويحات (شمال مسجد الشويحات، جنوب مدرسة الأمل للصم والبكم)، فكتير من الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون بصمت في الأسواق والأماكن العامة وهم لا يعلمون أن هناك يدا تمتد لمساعدتهم لاستعادة حياتهم.



للمرضى على استكمال رحلة علاجهم وتأهيلهم. حديثنا عن الكوادر البشرية التي يعتمد عليها المركز في عمله

الهيكل الإداري للمركز متكامل، حيث يضم مديراً إدارياً، وفنيين ومساعدين فنيين متخصصين في تصنيع الأطراف، وباحثين اجتماعيين، ومسؤول شؤون المرضى، وأخصائي دعم نفسي، وأخصائي علاج طبيعي، بالإضافة إلى فريق العمال والحراس الذين يساهمون في سير العمل. كيف يتم تأمين المواد الخام والمعدات اللازمة للتصنيع والصيانة؟

المواد الخام المستوردة كانت تأتي لنا بشكل دوري من الهيئة الدولية للصليب الأحمر مرتين سنوياً قبل الحرب، في بداية ونهاية العام، أما المواد المحلية، فنسعى لتوفيرها من خلال الإيرادات الذاتية للمركز والرسوم الإدارية. ما هي أبرز التحديات التي تواجه عمل المركز في هذه المرحلة، وكيف تتعاملون معها؟

التحديات كبيرة ومتشعبة، أبرزها كان عدم استقرار الأمن وانقطاع الكهرباء لفترات طويلة، لكننا لم نياس، قمنا بحملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنشر رسالتنا وتوعية المجتمع بخدماتنا، ووفرننا أرقام تواصل للرد على استفسارات الراغبين في الخدمة، كما قمنا بزيارات ميدانية للوصول إلى الحالات الأكثر احتياجاً، خاصة الأطفال، بشراكة مع منظمة «كافا» والمجلس الولائي لرعاية الطفولة، لحصر الأطفال المصابين بجـراء الحـرب. هل هناك نقص في التمويل أو الكوادر أو

لـفتـترات طويلة إعاقت وصول الكثيرين للمركز، إضافة إلى توقف إمدادنا بالمواد الخام من الصليب الأحمر بسبب الحصار. الحرب أدت إلى وقوع إصابات مباشرة بين المدنيين والعسكريين. كيف تنظرون إلى هذا التحدي الجديد؟

يسرا هاشم: الحرب فرضت علينا واقعا جديداً ومأساوياً، لم نعد نتعامل فقط مع حالات البتر التقليدية الناتجة عن حوادث المرور، أو السكري، أو الجلطات، أو الإصابات بالآلات الحادة، اليوم، دخلت على الخط إصابات الحرب المتمثلة في الأعيرة النارية الطائشة، وشظايا المتفجرات، خاصة بين الأطفال الذين يقعون ضحايا لهذه الحرب وهم يحاولون استكشاف ما حولهم، كما أننا نستقبل أعداداً متزايدة من جنودنا البواسل الذين أصيبوا في المعارك، وفقدوا أجزاء من أطرافهم وهم يدافعون عن الوطن.

الخدمات التي يقدمها المركز هل هي مجانية أم برسوم؟ وكيف تتعاملون مع غير القادرين؟ يمكن وصف خدماتنا بأنها شبه مجانية، نحن نطبق رسوما رمزية بسيطة لتغطية جزء من المصاريف التشغيلية للمركز، مثل احتياج الماكينات لتيار كهربائي عالي ومستمر. لكننا نراعي الظروف الاقتصادية للمستفيدين، فلا يوجد مريض يُحرم من الخدمة بسبب عجزه المالي، بالتعاون مع الباحثين الاجتماعيين، نقوم بدراسة حالة كل مريض، ويتم تحويل الحالات الفقيرة إلى ديوان الزكاة لتغطية التكاليف، كما أن للمدير الإداري صلاحية تقديم تخفيضات تصل إلى ٥٠٪ على الرسوم، وذلك تشجيعاً

بداية، حديثنا عن مركز الأطراف الصناعية بشمال كردفان، وما هي رسالتك؟

المركز هو أحد المراكز المتخصصة التي أنشئت لتقديم خدمات التأهيل الحركي وإعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى ولاية شمال كردفان، رسالتنا تقوم على تقديم الخدمة الشاملة لكل الفئات التي تعاني من إعاقات حركية، وروئيتنا تتمثل في فتح أبوابنا للجميع بهدف إعادة دمج هذه الفئة الغالية في المجتمع، وتمكينهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية.

متى تم تأسيس المركز، وما هي أبرز المهامات في تاريخه؟

تم افتتاح المركز في سبتمبر ٢٠١٤م على يد النائب الأول لرئيس الجمهورية آنذاك، الأستاذ حسبو محمد عبد الرحمن، في فترة تولي مولانا أحمد محمد هارون حكم الولاية، وقد تم تأسيس المبنى وإعادة تأهيله بواسطة الهيئة القومية للأجهزة التتويضية، التي مولت المشروع، بينما تولت الهيئة الدولية للصليب الأحمر توفير الماكينات والمواد الخام المستوردة اللازمة لتصنيع الأطراف. ما هي أبرز الخدمات التي تقدمونها؟

نحن نقدم مجموعة متكاملة من الخدمات تبدأ بالتأهيل النفسي والاجتماعي للمريض، مروراً باخذ المقاييس الدقيقة لتصنيع الطرف المناسب، ثم عملية التركيب، وأخيراً جلسات العلاج الطبيعي المكثفة لتدريب المستفيد على استخدام الطرف الجديد والتعايش معه نحرص على أن تكون الخدمة شاملة، من أول لحظة وصول المستفيد إلى المركز حتى اكتمال تأهيله. ما هي أنواع الأطراف والأجهزة التتويضية التي يتم تصنيعها أو تركيبها بالمركز؟

نقوم بتصنيع وتركيب مختلف أنواع الأطراف السفلية، سواء كان البتر من أسفل الركبة أو من أعلاها. كما نصنع أطرافاً للأطراف العلوية حسب الحاجة، بالإضافة إلى ذلك، نوفر مجموعة من الأجهزة المساعدة على الحركة مثل العكازات، والكراسي المتحركة، والمشايات، والجباير الطبية، وجميعها مصممة لمساعدة المريض على استعادة حركته واستقلاليته.

هل يحصل المستفيدون على خدمات العلاج الطبيعي والدعم النفسي كجزء أساسي من الخدمة؟

بالتأكيد، لا يمكن تصور عملية تركيب طرف صناعي دون تأهيل طبيعي ونفسي، العلاج الطبيعي هو ركيزة أساسية في مركزنا؛ حيث يخضع المريض لتمرين مكثفة تحت إشراف أخصائيين مؤهلين، يتعلم خلالها كيفية المشي وتخطي الحواجز، وصعود السلالم، أما الدعم النفسي، فهو حجر الزاوية الذي نبدأ به منذ اللحظة الأولى، فنحن نعمل على رفع الروح المعنوية للمريض وإزالة الخوف والقلق، ونزرع فيه الأمل بقدرته على تجاوز المحنة والعودة لممارسة حياته بشكل طبيعي، خاصة أن ظروف الإصابة تختلف من شخص لآخر. كم يبلغ متوسط عدد المستفيدين شهرياً، وكيف أنشئت الحـرب على هذه الأعداد؟ للأسف، توقف العمل في المركز لفترة طويلة بسبب تداعيات الحرب، مما أثر على انتظام الخدمة، لكن اليوم، لدينا قائمة انتظار طويلة جداً تضم أكثر من ٣٠٠ شخص مسجلين رسمياً، هناك حالات جديدة تحتاج إلى تركيب أطراف لأول مرة، وسالات أخرى قديمة تعرضت أطرافها لأعطال بسبب طول فترة الاستخدام وتحتاج إلى صيانة أو استبدال. كما أن الظروف الأمنية وانقطاع التيار الكهربائي

## يسرا: ٣٠٠ شخص ينتظرون الخدمة بصمت .. والحرب ضاعفت الإصابات





شمال كردفان: لوحة رياضية متكاملة الأركان .. رسخت لنموذج فريد في استضافة البطولات

## الأبيض .. نجاح مجموعة الغرب .. صناعة حدث .. وشهادة نجاح لشمال كردفان



**رؤساء البعثات \* لصحيفة شيكان** شمال كردفان ارض الكرم والتنظيم سر التألق والتميز  
مسؤولو الاندية المشاركة .. التلاحم المجتمعي في الأبيض كان السر الحقيقي في نجاح البطولة



المحددة يعد من أبرز مكاسب البطولة، ويعكس مستوى عالٍ من التنظيم والانضباط.

**مريخ الأبيض:**

الاستقرار الأمني مكن الرياضة من العودة بقوة من جهته، أشاد نائب رئيس نادي مريخ الأبيض للشؤون المالية، الأستاذ عبد الله محمد، بحكومة الولاية ومحلية شيكان على تهيئة البيئة المثالية لفرق والحكام، وأوضح أن الدعم المتواصل والاهتمام الكبير كان لهما الأثر البالغ في إظهار المدينة بالوجه الحضاري الذي يليق بها، وأرسل عبد الله تحية خاصة للقوات المسلحة والقوات المساندة، مؤكداً أن بسط الأمن والاستقرار ساهم بشكل مباشر في انتظام النشاط الرياضي وعودة الحياة إلى طبيعتها، مقدماً شكره لجماهير مريخ الأبيض على وقفهم الصلبة خلف الفريق.

**الفجر الأبيض:**

النادي حرص على تمثيل المدينة في كل المحافل، أثنى نائب رئيس نادي الفجر الأبيض للشؤون الإدارية، عاطف حامد مسلم، على الدور الكبير الذي قام به الاتحاد المحلي لكرة القدم واللجنة الإعلامية ولجنة الإسناد، وأكد على الدعم السخي من حكومة الولاية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وشدد مسلم على حرص إدارة النادي على تشريف مدينة الأبيض والولاية في جميع المنافسات القومية المقبلة، متوجهاً بالتحية إلى القوات المسلحة على جهودها الوطنية المتواصلة في معركة الكرامة.

شوقاً لجماهير «الجبيل» وعرفاناً بالجميل

أما الكوتش ياسين رحال، المدرب العام لفريق حيدوب النهود، فقد عبّر عن امتنانه للدعم الكبير الذي لقيته البعثة، معتبراً أن كرم الضيافة ليس غريباً على مجتمع شمال كردفان الأصيل، وتوجه بالشكر الخاص لوالي شمال كردفان ووالي غرب كردفان على دعمهما المباشر، مشيداً بلجنة الإسناد، وأعرب رحال عن تشوق فريقه للعودة إلى مدينة النهود ومصافحة جماهير «الجبيل»، معتبراً أن قرب العودة إلى الديار يمنح الفريق دافعاً معنوياً كبيراً، واختتم تصريحاته بتحيةة إجلال للقوات المسلحة والقوات المساندة على بطولاتهم المستمرة.

**الحكام:**

الأبيض استوفت الشروط الدولية والانضباط كان سيد الموقف أكد الحكم القومي محمد سليمان عبد الفراج أن بعثة حكام المجموعة وجدت منذ اللحظة الأولى حفاوة استقبال ودعمًا لوجستياً متكاملًا من حكومة الولاية والأجهزة التنفيذية، ووصف إستاذ الأبيض بأنه أحد اللاعبين التي تستوفي الاشتراطات الدولية، مشيراً إلى خلو المباريات من أي شكاوى تجاه أرضية الملعب، كما أثنى على دور لجنة تطوير الحكام في مواكبة تعديلات القانون، مما ساعد الطاقم التحكيمي على إدارة المباريات باقتدار وفيل رضا الجميع، وأضاف أن انعقاد جميع المباريات في مواعيدها



القومية بأبهى صورها. رئيس بعثة الوادي نيالا: البطولة نجحت في خلق شراكات مجتمعية وأواصر ترابط قوية عزالدين أحمد محمد الحسن، مدير كرة فريق الوادي نيالا ورئيس البعثة، أشار إلى التشابه الكبير بين مدينتي الأبيض ونيالا من حيث الحراك الرياضي والاجتماعي، وثمن الدعم الكبير الذي حظي به الفريق من حكومة الولاية ولجنة الإسناد، مؤكداً أن هذا السند أسهم في تمثيلهم المشرف للوادي نيالا، وأشار إلى أن البطولة نجحت في خلق شراكات مجتمعية مثمرة وأواصر ترابط قوية بين الأندية المختلفة.

**حيدوب النهود:**



داخل الملعب»، ولم يفت علي المدير التنفيذي أن يوجه تحية إكبار إلى شهداء معركة الكرامة، مؤكداً أن تضحيات الجيش والقوات النظامية تمثل مصدر فخر وإلهام لمواصلة البناء والعطاء.

**الزمالة أم روابية:**

التلاحم المجتمعي سر التألق أرسل محمد علي محمد، مدير الكرة بنادي الزمالة ورئيس بعثته، اسمى آيات الشكر للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ولمحلية شيكان، وإيضاً إلى الشرطة والمواطنين بحى أمير، واصفاً إياهم بالركيزة الأساسية التي أسهمت في إنجاح التنظيم، وأكد أن التلاحم المجتمعي كان وقوداً حقيقياً لإظهار البطولة



**استطلاع:**

محمد وداعة محبوب تصوير:

شرف الدين محمد موسى شكلت مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، على مدار الأسابيع الماضية، لوحة رياضية متكاملة الأركان، استضافت خلالها منافسات الدوري الممتاز «مجموعة الغرب»، لتخرج التجربة بحصاد وافر من النجاحات التي امتدت أبعادها إلى ما هو أبعد من منافسات الميدان، لتعكس صورة مشرقة للاستقرار والتلاحم المجتمعي والتنظيم المحكم.

فمع اختتام مباريات المجموعة، استمعت «صحيفة شيكان» لآراء رؤساء وممثلي البعثات الرياضية وقادة الوسط التحكيمي، الذين أجمعوا في شهادتهم على أن النجاح الذي تحقق هو ثمرة تضافر جهود رسمية وشعبية غير مسبوقة وان مدينة الأبيض شكلت حاضنة آمنة ومستقرة.

**هلال الفاشر:**

شمال كردفان أرض الكرم وجه الدكتور تاج السر صالح، المدير التنفيذي لنادي هلال الفاشر، تحية تقدير وعرفان إلى حكومة ولاية شمال كردفان، ولجنة الإسناد، وشرطة الولاية، وديوان الزكاة، وكل من وقف خلف النادي وساهم في تذليل الصعاب، وأشاد صالح بطبيعة المجتمع المحلي، قائلاً: «شمال كردفان تعرف بسخائها، وأبنائها كانوا خير عون للبعثات، وهو ما انعكس إيجاباً على الأداء والنتائج



ما بين التحدي والانجاز .. شمال كردفان تؤكد نجاح الشراكة المجتمعية في مسيرة العملية التعليمية

## الوالي: حرب المليشيا تهدف لتحقيق الجهل والعنف والتغير الديمغرافي

رمانة التعليم تنطلق: مؤتمر المرحلة المتوسطة يكتب فصلا جديدا في خارطة العودة القوية



## المؤتمر يكشف حجم الفجوة الحقيقة .. ويوصي بحشد الطاقات المجتمعية



□ تقرير: الفاتح ابومنصف

صوب المؤتمر من خلال توصياتهم التي دفعوا بها في مؤتمر المرحلة المتوسطة بشمال كردفان، صوبوا مداخلاتهم اتجاه سد الفجوات ومعالجة الثغرات التي واجهت عودة المرحلة المتوسطة الي وضعها الطبيعي في ظل الراهن الحالي وتحديات الرؤى المستقبلية. إستضافت قاعة المشير سوار الذهب بمدينة الأبيض فعاليات مؤتمر المرحلة المتوسطة، الذي جاء تحت شعار: «المرحلة المتوسطة .. «الجسر الممتين لجودة التعليم»، وقد شرف المؤتمر بحضور أعضاء حكومة الولاية ولجنة أمنها، ومدراء المؤسسات والبنوك، وشركاء العملية التعليمية من المجالس التربوية، والمنظمات الوطنية والأجنبية، والمبادرات، والقيادات المجتمعية، وقيادات الإدارة الأهلية، وأصحاب الصلصة من قيادات وزارة التربية والتعليم، والمدارس الخاصة ومعلمي المرحلة المعاشيين.

العودة ليست ادارية ..

بل رسالة أمل لجيل الغد الأستاذ سالم محمد أحمد النجومى، مدير المرحلة المتوسطة بالولاية، قال في كلمته إن معالجة تحديات عودة المرحلة وتحويلها إلى فرص نجاح تعتبر مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجميع لضمان استدامة مسار التعليم واستمراره، وأضاف النجومى: «إن العودة ليست عملية إدارية أو تعليمية فحسب، بل هي عملية تحتاج أن تخطو خطوات نحو جيل واعد مبدع ومتميز، وصولا إلى أن يكون التعليم المتوسط هو جسر المستقبل، ولنثبت أن إرادتنا يمكنها تحقيق الإنجازات».

ولاية رائدة .. صبر وصمود .. أول مؤتمر علي مستوى السودان الدكتور محمد. حمد النيل، ممثل وزارة والتعليم والتربية الوطنية الاتحادية حيا مواطني شمال كردفان، كما قدم التحية للقوات المسلحة وهي تدافع عن حياض

التعليم؛ لأنها حلقة الربط بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، موضحا أن غياب المرحلة المتوسطة في السابق أدى إلى حدوث خلل في التعليم؛ لأنها تعمل على تكوين شخصية الإنسان المبدع، وأضاف: «نعمل كثيرا على مخرجات المؤتمر في تبني توصيات تسهم في عودة المرحلة قوية من حيث البنية التحتية، والمعلم المؤهل والمُدرّب القادر على البناء»، وشدد الوزير المكلف على ضرورة أن يعمل الجميع وعلى رأسهم المجتمعات والمنظمات والمؤسسات والمجالس التربوية وأولياء الأمور على بناء عودة المرحلة المتوسطة من خلال التوصيات الجادة.

سودان ما بعد الحرب يبدأ من الفصل الدراسي

الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله والي شمال كردفان، لدى مخاطبته مؤتمر المرحلة المتوسطة، قال إن الاضطفاف الكبير لمعلمي شمال كردفان وإسنادهم للقوات المسلحة في هذه الحرب التي شنتها المليشيا الإرهابية المتمردة وأعوانها، إنما هو لتحقيق مزيد من الجهل والعنف والتغيير الديمغرافي لأغراض إقليمية ودولية.

وحيا والي الشهداء الذين ضحوا بدمائهم من أجل تراب هذا الوطن، كما حيا شهداء شمال كردفان،

وخص بالتحية شهداء وشهداء مدرسة أبوستة، وقال: «تحية أكثر خصوصية لشهداء القرآن الكريم من خلوة الشيخ أحمد البدوي بمدينة الرهد»، وقدم والي شمال كردفان التحية للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، وحيا كذلك قوات الهجاعة، وأشاد بالقوات المشتركة قائلا: «إنها كانت إضافة حقيقية في معركة الكرامة»، وثمن عبد الخالق اصطفاف الشعب عندما عرف أن هذه الحرب موجهة ضد مقدراته ومكتسباته.

أكد والي أن المرحلة المتوسطة هي مرحلة مهمة في تشكيل فئة عمرية خطيرة هي مرحلة التكوين، وقال إن عملية إلغاء المرحلة المتوسطة كانت سريعة ومستعجلة، وإن أمر عودتها كان أكثر استعجالا، مشيرا إلى أن إلغاءها في السابق أثر تأثيرا مباشرا في العملية التعليمية.

وجدد والي شمال كردفان تحيته لمجتمع شمال كردفان عامة وللمجتمع مدينة الأبيض خاصة، كما حيا شركاء التعليم ولاسيما المنظمات الأجنبية والوطنية، وقال إن نتيجة تدخلاتهم أحدثت استقرارا كبيرا في التعليم، مطالبا إياهم بمزيد من التدخلات. وأكد سيادته رعاية حكومة

الولاية لكل مشروعات المرحلة المتوسطة، لأهمية الطالب في مرحلته التكوينية وفنته العمرية، حتى نسهم في بناء سودان لا يؤتى من قبل أبناؤه.

وجدد والي حرص حكومته على مخرجات هذا المؤتمر، وقال إن هذه المخرجات هي جزء من خطة الولاية لفترة ما بعد الحرب، من مشروعات الأثر السريع لإعادة الإعمار.

حشد الطاقات المجتمعية لسد الفجوة التعليمية

الورقة التي قدمت في المؤتمر وجدت حظها من النقاش الجاد، واحتوت على كافة مشاكل وموعات عودة المرحلة المتوسطة، مقرونة بجداول رقمية توضح الوضع الراهن والوضع الطبيعي في المدرسة، والمعلم، والكتاب، والجلوس، وكافة محاور العملية التعليمية، وكشفت الورقة الفجوة الحقيقية التي تعاني منها المرحلة المتوسطة.

وجاء النقاش في المؤتمر في امر توزيع أصول المرحلة على المؤسسات القائمة، أو بناء أصول جديدة، وكان هذا هو التحدي الأبرز، حيث نادى المؤتمر بحشد الطاقات المجتمعية، واستقطاب كافة أشكال الدعم، وتفعيل الشراكات في بناء المدارس وتأهيل معلم المرحلة المتوسطة، كما نادى أعضاء المؤتمر المجالس التربوية إلى مضاعفة أدوارها، متطرقين إلى أن هذه الحرب هي أحد أسباب موقوفات عودة المرحلة بصورة قوية.

هذا وقد خرج المؤتمر بعد جلسته بإجازة التوصيات التي وردت في الورقة المقدمة، مع مناقشة كيفية الاستفادة من الخبرات من المتقاعدين في العملية التعليمية والتربوية، ولا سيما في العمليات التدريبية في معاهد التأهيل التربوي وقد سلم المؤتمر توصياته إلى حكومة الولاية.

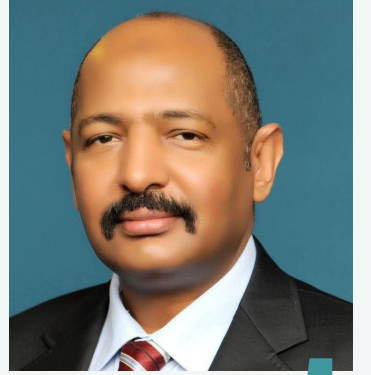




## محمد المكي ابراهيم ..

## على السجوف حمامة!!

### يعدها



إبراهيم أحمد الحسن



بعد إنقضاء عطلة المدارس السنوية في خواتيم السبعينات قبل الألفية الثانية زارني الصديق التلميذ النجيب وقتها والمصرفي النحير حاليًا عادل سعيد فارس وفي معيته هدية ، لفها بورق من السلفان صقيل ، فضضت غلافها بسرعة وأنا أعلم جيداً أن ما وراء أكمة طيات السلفان كتاب قيم . وكان المخبؤ هو ديوان للشاعر محمد المكي ابراهيم والذي قرأت له قبل هدية ورق السلفان ديوان أمّتي ، سياحتي في الديوان كان نتاجها ابيات تحكّرت في الذاكرة ( من غيرنا لمصاغة الدنيا وتركيب الحياة القادمة/ جبل العطاء المستجيش ضراوةً ومصادمة/ المستيت علي المباديء مؤمناً/ المشرب إلي النجوم لينتقي صدر الحياة لشعبنا : جيلي .. أنا) كان العنوان غريباً وشاعرياً حد النخاع (بعض الرحيق أنا والبرتقالة أنت )



يهفو خاطر الدنيا).

(٧)

نسج محمد المكي ابراهيم قصيدته ( مدينة الرسول ) في نول ديوان اسماء ( عندما يختبئ البستان في الورد ) كانت القصيدة وردة ذات عبق وطيب في ذلك البستان ، بل كانت البستان ذاته .. لذلك غاص العملاق محمد وردي في ذلك البستان وأقتطف منه (مدينتك الهدي والنور) وألبسها حلة لحنية زاهية تمشي في ذات إتجاه ما جمع بينهما من أغنيات ..وكما ذاب محمد وردي كان محمد المكي ابراهيم يذوب في رهف الصيد ويخبي أشعاره كلها بستان في وردة ( قصائد من رهافة وجدها/ شقت جليد الصخر / واجتازت عباب الماء ) . يا لرهافة حس محمد المكي حين يجعل الوجد في القصيدة يشق الصخر الجليد ثم يمضى ليجتاز عباب الماء ،وعندما يشتد بأس الزمن والناس، عندما يبدأ يوم من الخوف تحت ضياء جديد ( يلوذ محمد المكي بمدينة الرسول وظهره مستنداً الي حائط بستان من قصائد ، يتأمل البستان يتناول وردة يخبئ فيها البستان ثم ينشد في حضرة الرسول قصيدة عصماء ، ينشد محمد المكي في حب الرسول محمد ( لئنا بنورك / من شح النفوس ودائها ) قلا شئ غير النور هو عند محمد المكي ملاذ ثم انه ( لنا بجمالك إستعصام ( لنا بجمالك إستعصام .. لنا بجمالك إستعصام .

(٨)

وها هو محمد المكي إبراهيم يرحل في شهر ربيع الاول شهر ميلاد الذي لأذ بنوره من شح النفوس ودائها الرسول الكريم (ص) ،ها هو ود المكي يمضى الي جنة عرضها السموات والأرض مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا ، وها أنا انعيه بذات الكلمات التي كتبها عنه قبل عام ونصف ، رحمة الله تنتزل عليه ومغفرة منه ، تصله في مقام جنات الخلد ، يشرب من حوض نبيه ويبلغ الشفاعة التي سعى اليها قولاً صادقاً تبليه (دمعة التقوى ووجه النور/ وتسبيح الملائك في ذوابات النخيل )

بالبنات الأمازون/ والمنشدين لوكننا كما العشب كنا خفافا ومحتدمين / لا تخافي علينا فقد سرت النار منا لأننا / ولأبناء أبنائنا / والبنات الأمازون اصبحن أكبر / وتناسلن فينا فأصبحت النار أكبر ) !!

(٥)

لم يكتف محمد المكي بالقصائد الجياد وضروب الشعر وإنما أنتج أعمالاً فكرية عديدة اتخذ لها عناوين متفردة فكانت في ذكرى الغاية والصحراء تلك المدرسة التي نادت بالوحدة الإندماجية بين غابة الجنوب وصحراء الشمال كان يصدر بأشعار وأفكار هذه المدرسة الي جانب روادها الاخرين مثل الدكتور محمد عبدالحى و النور عثمان أكبر ، ولم يلبث منتوجه الفكري ان امتد الي ظلال وافيال وغيرها من الأعمال التي سطرها في سفر التأريخ خالدة .

(٦)

اجالت أعمال محمد المكي ابراهيم الفكرية وصالت ووثقت ، وقذلت قصائده بخيلها وخيلاتها في دنيا الأدب والشعر ولكنها وعند مدينة الرسول أضحت قصيدة حب عصماء لها سهيل وهكذا جعلها محمد المكي ابراهيم وعندما (الباب يُقرع/ يُضرب/ يُركل/ يُكسر/ يُهدم ) وعندما ( القيامة تقترب الآن/ والأرض تخرج أثقالها ) يعود محمد المكي وعند أعتاب المدينة يحمل خاطر الدنيا ، يهفو الي الحجاز وينشد ( على أثل الحجاز وضالها/ على خزامها/ تهب قصيدة الصحراء ./ إلى تلك البساتين المعرجة الجداول/ والقباب الخضر/



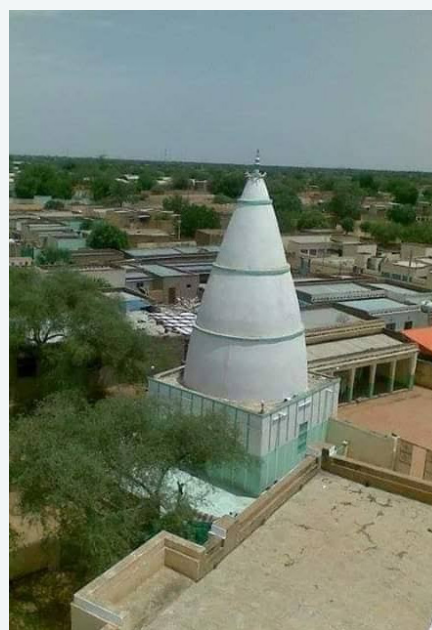
من قبله جعل الذي عشعش في ضميره يتفجر قصيدة تمدح النبي عليه افضل الصلوات والتسليم وتقول ( مدينتك القباب / ودمعة التقوى ووجه النور/ وتسبيح الملائك في ذوابات النخيل ) فعند محمد المكي كما حميد ان (القبّة ) انشرت قباب وصارت مدينة ، مدينة للحقيقة والسلام ولمحمد المكي ابراهيم يقول فيها ( هنالك للصلاة رياضها الفحاء/ والقرآن فجراً/ تضئ به لهي وصدور/ بساعات الإجابة تحفل الدنيا / وأنهار الدعاء تمور./ سلام الله يا أنحاء يثرب/ يا قصيدة حبنا العصماء ) من القبّة الحي العريق بالابيض وخور طقت والخارجية إنطلقت قصائد حبه كلها .. جميلة مزركشة الحواف عميقة المعاني وانيقة الحروف.(٧) كانت قصائده تفوح بأريج البرتقال ورحيق الزهور وكان هو نفسه نحلة تطوف في بساتين زهوره هذه وتنقل للدنا قصائد تقول ( وقتها كانت الريح تمضي جنوبية/ والمتاريس مخفورة



محمد المكي القادم من القبّة الي خورطقت الثانوية تشكّلت ذائقته الشعرية هناك ونمت ذؤبات من أشعار لم تلبث ان تفتقت وتفتحت وأكتمل نموها في جامعة الخرطوم ، المثلث الذهبي الذي كونت أضلاعه قبة ومدرسة وجامعة ، فبين القبّة الحي وخورطقت المدرسة والجامعة الخرطوم ما يجعل كل الحواس مرهقة ومشرّبة تنتقي صدر الحياة لاجيال ذلك الزمان ، جيل محمد المكي ابراهيم .

(٤)

الدبلوماسية التي إلتحق بسلكها جعلت للمثلث الذهبي بعداً رابعاً لم يكتشفه الناس الا في زمان الناس هذا ، قد يتخذ المثلث - اي مثلث - ضلعاً آخر فيضحي مربع يخرج من ضيق المثلث ،ولكن الذي اضافته الدبلوماسية لمحمد المكي هو بعداً رابعاً ويا له من بُعد فالأبعاد كلها عند الاشياء والناس هي ثلاث ولكنها عند محمد المكي اربعة ،



(١)

لم تك الهدية كتاباً واحداً بل ثلاث كتب ، الي جانب ( الرحيق والبرتقالة ) كان ( ملعون ابوكي بلد ) و(مسدار عشان بلدي ) للشاعر والدبلوماسي سيدأحمد الحارذلو .وظفتت اقرأ ( والنحل أشبع كاسات الزهور قبل/ واننى الآن أزهى ما أكون وأصبى من صباى/ ومكسياً من النور الجديد إزار/ تأملنى فإن الجزر أوشك/- إنى ذاهب -/ ومع المذ الجديد سأتى/ هل عرفتنى؟/ في الريح والموج/ في النوء القوى/ وفي موتى وبعثى سأتى/ فقولى قد عرفتنى / وقد نقشت تقاطيعى وتكونى/ في الصخر والرمل ما بين النراجين / وإنى صرت في لوح الهوى تذكّار ) . ومن وقتها اصبحت أشعار محمد المكي عندي هي الهوى والتذكّار الذي ما برح مكتبتي .

(٢)

اسمه ثلاثي محمد المكي ابراهيم علي ، ومحمد المكي اسم مركب وأطلق عليه الاسم المحمدي والمكي علي السيد المكي بن الشيخ اسماعيل الولي . ولد بمدينة الابيض حي القبّة العريق ، وما ادراك ما (القبّة ) . كل العظماء والقطاحل في عروس الرمال وفي كل ضروب الحياة أنجبتهم القبّة . . وكأني بحميد يعينها حينما قال : قبة ( اصلو لما رموها حبة / قامت انشرت محبة ) . فكانت القبّة أرضاً للمحبة وللمحنة ولمحمد المكي ابراهيم .(٤) المفردة العجيبة (سجوف ) إختارها ودالمكي لتتحرك في بديع قصائده فشادها لتقني علي رُبى جميع القصائد عصفور (مدينتك الهدى والنور / مدينتك القباب/ ودمعة التقوى ووجه النور/ وتسبيح الملائك في ذؤابات النخيل/ وفي الحصى المنثور/ مدينتك الحقيقية والسلام / على السجوف حمامة / وعلى الرُبى عصفور ) ، إنحنى محمد المكي عند باب مدينته القصيدة ،علي أعتاب مدينة الرسول ، وأرسل على قصائده السجف قائلأ (مدينتك الحديقة أقرب الدنيا/ إلى باب السماء وسقفها المعمور ) وسجوف ذاتها لم تك غير تطريزات مَزْرَكِشَة علي حواف الثوب . . وهل كانت قصائد محمد المكي ابراهيم الا افواف مزركشة الحواف؟ .

(٣)



## محلية الرهد

# الرهد أبودكنة تقرر الجرس إيداناً بإنتلاق الإمتحان التجريبي الموحد للصف الثالث المتوسط



والمعلمات والقوات المسلحة والقوات النظامية الذين سطوروا تاريخياً ناصعاً في محلية الرهد أبودكنة تؤكد إن الامتحان التجريبي يُدرب التلاميذ علي كسر حاجز الخوف وإلتماس نقاط الضعف في التحصيل الأكاديمي مبشراً التلاميذ بإجتياز هذا الإمتحان والمنافسة علي مستوي ولاية شمال كردفان مؤكداً دعم المحلية التام لتعليم المتوسط.

لحل قضايا التعليم مجدداً شكره لإدارة المرحلة الابتدائية لإستضافتها المرحلة المتوسطة عبر مدارسها، وهذا يدل علي مصلحة التعليم ، كما حيا شركاء التعليم لجهودهم المبدولة للإرتقاء بالعملية التعليمية وحيا القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة. نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة كمال الحاج حيا التلاميذ الممتحنين والمعلمين

من المعلمين بالمحلية . مدير المرحلة الابتدائية بالمحلية الأستاذ حسين موسي دعا التلاميذ الممتحنين للثبات والتركيز لإحراز نتائج مشرفة. من جانبه قال مدير المرحلة المتوسطة الأستاذ عبد الله النويري إن الإمتحان التجريبي هو إستعداد لإمتحان الشهادة المتوسطة مقدماً شكره وتقديره لحكومة المحلية لوقفتها الداعمة

**الرهد: أمانة عثمان بريمة**  
قرع الأستاذ كمال الحاج نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة بمدرسة الأميرية بنين الجرس إيداناً بانطلاق الإمتحان التجريبي الموحد للصف الثالث المتوسط وذلك بحضور مديري المرحلة المتوسطة و الابتدائية والمدير الفني والمدير الإداري للمرحلة المتوسطة وممثل جهاز الأمن والمخابرات الوطني وعدداً

## تدشين حملة قياس ضغط الدم بمحلية الرهد أبودكنة



### الرهد : إقبال المحارب

دشن نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة حملة قياس ضغط الدم برئاسة المحلية التي نظمتها كلية الطب جامعة كردفان بالتعاون مع الجمعية السودانية لقياس ضغط الدم و وزارة الصحة والتنمية الإجتماعية ولاية شمال كردفان تحت شعار : (معاً ضد القاتل الصامت) وذلك بحضور ممثل جهاز الأمن والمخابرات ومديري الإدارات المتخصصة بالمحلية و أوضحت مشرف الجمعية السودانية لقياس ضغط الدم خيرات آدم جبة أن الهدف من الحملة رفع الوعي الصحي لمرضي ضغط الدم واكتشاف المبكر للمرض وأضاف أن الحملة تستهدف ( ١٨٨٠ ) من سن الثامنة عشر فما فوق . عبر المراكز الثابتة (التأمين الصحي، المستشفى، السوق، وبعض المراكز الخاصة) . وأكدت ممثل الشؤون الصحية بالمحلية عادة أحمد بريمة أهمية قياس ضغط الدم واكتشاف المرض وعلاجه لتجنب المشاكل الصحية الخطيرة

متمنية أن تحقق الحملة المستهدف المطلوب . من جانبه أشاد نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة الأستاذ كمال الحاج بالدور الكبير لطلاب كلية الطب جامعة كردفان والشركاء في التوعية الصحية عن مخاطر مرض ضغط الدم . داعياً كافة المؤسسات الصحية التعاون مع الحملة لتعزيز الصحة ورفع الوعي المجتمعي عن مرض ضغط الدم .

## المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة يقف علي سير عمل المؤسسات الخدمية بفقنوقة



واحداً مع حكومة المحلية لهضة الإدارية مطالباً بتخطيط السوق وتشييد أكشاك بمواد ثابتة لتجنب الحرائق والأمطار. وقدم العمدة حماد شكره لمحلية الرهد لوقفتهم الداعمة للمشاريع

### أبودكنة : إقبال المحارب

أكد المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة دكتور سعد الشريف إبراهيم أن الصحة والتعليم من الأولويات لعام ٢٠٢٦ م لضمان إستمرارية الخدمة وتحسين جودتها للمواطنين.

جاء ذلك لدي تفقده رئاسة وحدة شمال الرهد يرافقه مدير جهاز التحصيل بالمحلية ومدير وحدة شمال الرهد معزز مكي وعمدة عمودية الجفيل .

وقال الشريف إن الصيانة الدورية للمؤسسات تعزز الإستقرار الخدمي للمواطنين

و أعلن عمدة عمودية الجفيل العمدة أحمد حماد بتفعيل الجهد الشعبي والوقوف صفاً

## محلية أم روابه

### نطلاق الامتحان التجريبي للمرحلة المتوسطة بمحلية أم روابه

### مدير المرحلة المتوسطة بالمحلية يقرع الجرس بمدارس الريف ويؤكد على أهمية الامتحان التجريبي



محمد حسين/الريج محمد قرع الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، نائب المدير التنفيذي لمحلية أم روابه، جرس بداية الامتحان التجريبي الموحد للصف الثالث متوسط بولاية شمال كردفان بمدرسة شرق كردفان المتوسطة. وحيا الهادي المعلمين والمعلمات بالمحلية، معداً جهود جميع المعلمين في استمرار العملية التعليمية وتطبيع الحياة المدنية بالمحلية.

لامتحان الشهادة، وناشد الجميع بالاجتهاد والمثابرة. وثمن مدير المرحلة المتوسطة بمحلية أم روابه دور المعلمين والمعلمات، وشكرهم على الجهود المبذولة في إنجاح العام الدراسي والامتحانات. كما شكر المجالس التربوية وأولياء الأمور والأمهات على أدوارهم المتعاظمة. أكد الدكتور عبيد المبارك على سير الامتحان وإعداد الفصول من حيث الجلسة والمراقبة، لنصل إلى النتيجة الحقيقية.

قرع الدكتور عبيد المبارك الحاج مدير المرحلة المتوسطة بالمحلية الجرس بمدرسة أم تراكيش المتوسطة بريفي أم روابه، إيداناً ببدء الامتحان التجريبي للصف الثالث وذلك بحضور الأستاذ بشير الأمين منسق ريفي شرق أم روابه.و من ثم قام بجولة إلى مدارس ريفي أم روابه ، التي شملت مراكز الامتحان بمدارس أم برمة، ود سبيل، بت جودة، وزيدان بريفي أم روابه وخاطب الدكتور عبيد المبارك الحاج الطلاب، مذكراً بأن الامتحان التجريبي هو امتداد

وقال إن المحلية وصلت إلى مرحلة التعافي لتقديم الخدمات الأساسية للمواطن. وأوضح الأستاذ الطيب جاد المولى المساعد الفني للمرحلة المتوسطة أن إدارته بدأت منذ وقت مبكر للاستعداد لعملية الامتحان التجريبي للمرحلة المتوسطة بالمحلية. أشار إلى أن عدد الطلاب الجالسين للامتحانات ٣٤٥٨ طالباً موزعين على ١٠٦ مدارس. وتمنى التوفيق والنجاح لجميع الطلاب والطالبات الممتحنين بالمحلية. وفي ذات الاتجاه

### لتعزيز الرعاية الصحية وتعميق الشراكة

## التأمين الصحي وديوان الزكاة ينظمان مخيم علاجي مجاني بقرية بني محمد أبو شورة



وكادقلي مثنياً دور التأمين الصحي وديوان الزكاة في المساهمة في الأمن الاجتماعي وكذلك التنمية محياً الدور الكبير للمجتمع المحلي والإدارة الأهلية لما قدموه من خدمات للمجتمع الريفي مؤكداً دعم ومساندة حكومة المحلية لجهود القرية. الدكتور خطاب السماني مدير فرع التأمين الصحي شمال كردفان حيا تضييحات القوات المسلحة والقوات المساندة لها، هذا وقد تعهد السماني بتوفير الأجهزة والمعدات الطبية لمركز أبو شورة داعياً أهل القرية إلى ضرورة إدخال الجميع تحت مظلة التأمين الصحي بالاستفادة من الدعم المقدم من الزكاة أو نفقات

### امرواية/سعيد جلال

نظمت إدارة الوحدة التنفيذية امرواية بالشراكة مع ديوان الزكاة محلية امرواية يوماً علاجياً مجانياً في قرية بني محمد أبو شورة في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الرعاية الصحية المجتمعية وجاء ذلك متزامناً مع افتتاح مركز صحي بني محمد أبو شورة بحضور المدير التنفيذي لمحلية امرواية ولجنة امنه ومدير فرع الصندوق القومي للتأمين الصحي شمال كردفان وأمين ديوان الزكاة شمال كردفان وقيادات مجتمعية.

هذا واشتمل اليوم العلاجي على عيادات للأطباء العموميين عيادات لاختصاصي النساء والتوليد والباطنية والأطفال والصحة النفسية إضافة إلى الخدمات المعملية والدوائية، وشهد المخيم تدافع كبير من اهل المنطقة والقرى المجاورة حيث بلغ عدد المستفيدين أكثر من ٢٠٠٠ مستفيد تلقوا خدمات كاملة.

المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ احمد عبد الواحد اشاد بانتصارات القوات المسلحة والقوات المشتركة والأجهزة النظامية الأخرى مهنتاً القائد العام للقوات المسلحة بفك الحصار عن مدينتي الدلنج



## والي شمال كردفان يؤكد علي الدور المحوري للمصارف وبدعوا الي شراكة استراتيجية لدفع عجلة التنمية



في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووصف اللقاء بالثمر، مشيداً بتفاعل والي الولاية وتعاونه مع ممثلي البنوك والمصارف بما يعزز المصلحة العامة ويدفع بعجلة التنمية بالمنطقة.

الشباب واستقرارهم عبر التمويل الموجه للإنتاج. وأضاف بشير أن المباحثات تطرقت أيضاً إلى تفعيل دور المؤسسة الولائية للتمويل الأصغر «مشكاة»، وضمان قيامها بمهامها على النحو المطلوب



حول سير العمل بالمصارف والخدمات المصرفية المقدمة للمواطنين، وأشار إلى أن اللقاء بحث آليات تطوير العمل المصرفي وسبل توسيع نطاق التمويل الأصغر، إضافة إلى تنفيذ مشروعات إنتاجية تستهدف تمكين

الصغيرة، بهدف تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ودعم القدرات الإنتاجية المحلية. وكشف الأستاذ النور بشير، رئيس اتحاد المصارف بالولاية، في تصريح صحفي، عن تقديم إحاطة شاملة للوالي

أكد والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، على الأهمية المحورية التي تضطلع بها المصارف والبنوك في دعم الأنشطة الاقتصادية والتجارية بالولاية، داعياً إلى ترقية مستوى الشراكة الاستراتيجية بين حكومة الولاية والمؤسسات المصرفية بما يسهم في تسريع وتيرة التنمية وتحسين مستوى معيشة المواطنين. وقال لدى لقائه بكل من مدير بنك الخرطوم قطاع كردفان، ورئيس اتحاد المصارف بشمال كردفان، ومدير بنك النيل، ومدير بنك الخرطوم فرع الأبيض. وتم خلال اللقاء استعراض ومناقشة عدد من القضايا المتصلة بتطوير الأداء المصرفي والتوسع في قاعدة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وجدد والي التزام حكومة الولاية بالتعاون مع القطاع المصرفي لدعم برامج التمويل الأصغر، واستهداف شرائح المجتمع كافة، لا سيما الشباب والمنتجين وأصحاب المشروعات

## العون الإنساني شمال كردفان تدرشن قافلة الاغاثة الثالثة للمتأثرين بجنوب كردفان

لتجريم هذه الانتهاكات التي تخالف القانون الدولي الإنساني، داعياً إلى ضرورة احترام القوانين الدولية، وحماية المدنيين، وضمان سلامة القوافل الإغاثية. كما أكد المفوض أن حكومة ولاية شمال كردفان تولي أولوية قصوى لتأمين وصول المساعدات إلى جنوب كردفان، بهدف تعزيز النسيج الاجتماعي بين ولايات كردفان الكبرى، ودعمًا لصمود المواطنين في وجه مليشيا آل دقلو الإرهابية. ووجه عبد الرزاق تحية إجلال وتقدير لصمود وتضحيات القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها في معركة الكرامة دفاعاً عن الأرض والعرض.



تابعة للأمم المتحدة في منطقة «الله كريم» بشمال كردفان. وناشد المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عملية



وأعرب عبد الرزاق عن إدانة المفوضية واستنكارها الشديد لاستهداف المليشيا لقوافل المساعدات، مشيراً إلى الحادثة الأخيرة التي استهدفت قافلة

### إعلام المفوضية

شهد مفوض العون الإنساني بولاية شمال كردفان، الدكتور محمد إسماعيل عبد الرزاق، انطلاق قافلة الإغاثة الثالثة من المساعدات الإنسانية المتجهة إلى ولاية جنوب كردفان.

وأوضح المفوض أن القافلة تأتي بدعم من منظمات أجنبية ووكالات الأمم المتحدة، وبإشراف مباشر من مفوضية العون الإنساني الاتحادية، وتنسيق مع مفوضية شمال كردفان.

وتضم القافلة شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، إلى جانب مواد إيوائية، ومعدات خاصة بصيانة محطات المياه.

## ديوان الزكاة بشمال كردفان يدرشن برنامج شهر رمضان بتكلفة ٥,٣٣٣ مليار جنيه



عقد ديوان الزكاة بولاية شمال كردفان مؤتمراً صحفياً لتدشين برنامج شهر رمضان المعظم للعام ١٤٤٧ هـ، وقدم أمين الديوان بالولاية، الأستاذ إبراهيم عثمان داؤود، إحاطة صحفية شاملة حول برامج الديوان لشهر رمضان، بحضور مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية بالولاية، ومدير الإدارة العامة للشؤون الدينية، ومدير ديوان الزكاة غرب كردفان، وممثلة الأجهزة الأمنية بالولاية، وعدد من المكلفين.

وحيا إبراهيم عثمان داؤود القوات المسلحة وكافة الأجهزة النظامية وقوات الدعم السريع في معركة الكرامة الوطنية، كما حيا دافعي الزكاة وأمانة الزكاة الاتحادية على الدعم والإسناد، مشيداً بالدور الكبير الذي يضطلع به الإعلام في دعم قضايا المجتمع.

. وأوضح داؤود أن برنامج الديوان لهذا العام جاء حافلاً بالمشروعات والبرامج الداعمة للأسر الفقيرة والمتعففة، مشيراً لى مشروع «فرحة الصائم» الذي يأتي هذا العام بدعم نقدي مباشر للأسر، وبرنامج إطلاق سراح النزلاء عبر سداد مديونيات الغارمين، ومشروع «فرحة العيد»، والعديد من البرامج الدعوية والمسابقات الرمضانية، مؤكداً تنفيذ هذه البرامج في المحليات الآمنة، مع الاحتفاظ بحقوق الأخرى إلى حين التحرير والانفتاح. وأشار إبراهيم خلال المؤتمر



بالولاية أن تكلفة برنامج شهر رمضان لهذا العام بلغت (٥,٣٣٣,٢٤٠,٠٠٠) جنيه، تستفيد منها (٢٠,٠٠٠) أسرة و (٦٣) خوة بمحليات الولاية المختلفة. وقدم الصحفيون والإعلاميون خلال المؤتمر الصحفي جملة من الأسئلة والاستفسارات، التي جاءت داعمة ومعزة للجهود الكبيرة التي يبذلها الديوان في كل المحاور.

إلى أن النزوح الكبير نحو محلية شيكان شكل تحدياً إضافياً، مما يستدعي مضاعفة الجهود لتلبية احتياجات المتأثرين، مؤكداً أن دعم الأمانة العامة بالمركز أسهم بشكل كبير في تنفيذ البرنامج، كما أن الانفتاح الكبير واتساع الرقعة الأمنية ساهما في توسع عمل الديوان خلال هذا العام. وكشف أمين ديوان الزكاة

## شمال كردفان: اجتماع ثلاثي ينهي انقطاع الدواء عن جنوب كردفان



### عصام ناصر

عقد اجتماع مشترك بمكاتب إدارة صندوق الإمدادات الطبية بشمال كردفان، ضم وفد الصندوق القومي للإمدادات الطبية (المركز) وإدارتي الصندوق في ولايتي شمال وجنوب كردفان. وناقش الاجتماع الترتيبات اللازمة لدعم ولاية جنوب كردفان بالإمدادات الدوائية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات وزير الصحة الاتحادي.

وأكد الدكتور موسى الجبوري، مدير صندوق الإمدادات الطبية بشمال كردفان، استعداد الصندوق لتقديم جميع المساعدات الممكنة لإدارة الصندوق بولاية جنوب كردفان، بعد انقطاع طويل في الإمدادات بسبب الحرب.

فيما أوضح الدكتور خضر أحمد نصر، ممثل لجنة الإسناد المركزية،

أن تشكيل اللجنة جاء بتوجيه من وزير الصحة الاتحادي بهدف تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية لولاية جنوب كردفان، مشيداً بالتنسيق الفاعل مع إدارتي الصندوق في الولايتين.

وأشارت الدكتورة أم سلمة عباس، مدير صندوق الإمدادات الطبية بولاية جنوب كردفان، إلى أن القوات المسلحة تمكنت من فك الحصار

عن مدينة الدلنج وفتح طريق (الدلنج - كادوقلي)، مما ساهم في إيصال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مواطني الولاية، وأشادت باهتمام المركز واستجابة إدارة صندوق الإمدادات الطبية بشمال كردفان، منمّنة دور حكومة شمال كردفان في الاهتمام بصحة مواطني جنوب كردفان خلال الفترة الماضية وتسخير كل الإمكانيات المتاحة لهم.

## جامعة كردفان تطلق اليوم العلاجي المجاني الثالث .. شراكة مجتمعية تعزز الأمل وترسم البسمة

العلاجية لنحو ١٥٠٠ حالة، مؤكدة أن استمرار المبادرة يأتي في إطار المساندة الحقيقية لأبناء الولاية، وتجسيدا لرسالة المركز في تقديم الرعاية الصحية والإنسانية. وأعرب مدير جامعة كردفان، البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، عن فخره بالشراكة المتميزة مع جهاز المخابرات العامة، مثمناً دورهم الوطني وجهودهم في دعم مسيرة التنمية بالولاية. وأكد أن هذه المبادرات تعكس روح التكاتف بين المؤسسات لخدمة المواطن، مشيراً إلى أن الجامعة تواصل مسيرة العطاء عبر تخريج الدفعة الأولى من كلية طب وجراحة الأسنان، لتزويد المجتمع بكفاءات مؤهلة تسهم في النهوض بالقطاع الصحي. بهذه الخطوة، تؤكد جامعة كردفان مجدداً أنها شريك فاعل في مسيرة البناء والتنمية، وحاضنة للمبادرات التي تترجم احتياجات الناس على أرض الواقع، متجاوزة بذلك الشعارات إلى الأفعال، لتقدم نموذجاً متكاملًا لجامعة تخدم مجتمعها بعلمها وكوادرها، وتواصل السير نحو مستقبل تُصنع فيه المعرفة من أجل الإنسان أولاً.

في إطار تعزيز المسؤولية المجتمعية وتجسيدها لدور المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع، نظم مركز طب وجراحة الأسنان بجامعة كردفان اليوم العلاجي المجاني الثالث، ضمن مبادرة «بسمة خير»، بمشاركة فاعلة من مستشفى الأمل، وبالتعاون مع جهاز المخابرات العامة بالولاية.

وشهدت الفعالية حضور البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، مدير جامعة كردفان، والدكتور حيدر أحمد علي، عميد شؤون الطلاب، إلى جانب سعادة المقدم بخت مساعد، مدير الفرع الاجتماعي والأجنبي وممثل مدير جهاز المخابرات، كما حضر الدكتور رائف محمد أحمد، عميد كلية الطب والعلوم الصحية بالإنابة، إضافة إلى عدد من القيادات الأكاديمية والطبية.

وأوضحت المدير الطبي للمركز، الدكتورة رماز عبد الله آدم، أن هذه الدورة من المبادرة تأتي استناداً إلى النجاح الكبير الذي حققته المرحلة السابقة، حيث جرى تقديم الخدمات



## شمال كردفان تخرج دفعة جديدة من المقاومة الشعبية

والي شمال كردفان يعلن استعداد حكومة الولاية لمواصلة دعم المقاومة الشعبية وتوفير الإمكانيات اللازمة

رئيس المقاومة الشعبية بالسودان يدعو لتدريب كل من هو قادر على حمل السلاح



## قائد الفرقة الخامسة مشاة (هجانة) يهنئ الدفعة الرابعة من مستنصري المقاومة الشعبية ويؤكد مواصلة الانتصارات

الدفاع الأول في بسط الأمن والاستقرار. كما حيا والي شمال كردفان على دعمه المتواصل وغير المحدود لبرامج وأنشطة المقاومة الشعبية بالولاية، مشيداً بالدور المتميز للمقاومة الشعبية بمحلية شيكان، التي أسهمت في تخریب العديد من الدفعات المشاركة في مختلف محاور العمليات ضمن صفوف القوات المسلحة. وأكد في ختام حديثه استمرار المقاومة الشعبية بولاية شمال كردفان في دعم وإسناد القوات المسلحة، والمشاركة الفاعلة في جهود الإعمار والبناء، تعزيزاً لمسيرة الاستقرار والتنمية بالولاية.

من جانبه أعلن المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنيابة الأستاذ إبراهيم هدي جاهزية المحلية لمواصلة الإسناد الكامل لمعركة الكرامة من خلال الدفع بالمستنصرين وتكوين كتائب الإسناد، مؤكداً أن تخریب الدفعة الرابعة يمثل امتداداً لسلسلة من البرامج والجهود التي تبذلها المحلية في سبيل دعم القوات المسلحة. وأشار إلى أن محلية شيكان ستظل على العهد في الدفاع عن الوطن وحماية الممتلكات.

وأكد رئيس المقاومة الشعبية بمحلية شيكان صالح الزين مرخي أن المستنصرين تلقوا جرعات تدريبية متقدمة ومكثفة في مختلف مجالات التدريب العسكري والبدني، مشيراً إلى أن هذه الدفعة تم إعدادها بروح وطنية عالية وإيمان راسخ بقضية الدفاع عن السودان. وقال إن المستنصرين أصبحوا في كامل الجاهزية لتقديم الصفوف والمشاركة في تحرير أرض كردفان وكل شبر من أرض الوطن، مؤكداً أن محلية شيكان ستظل صامدة وراسخة في دعم القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، وأنها ظلت حاضرة في ميادين البذل والعطاء والتضحية.

وفي فقرة التكريم وفي ختام الاحتفال تم تكريم أول البيادة.. حماد حسن جمعة، وأول الرماية.. أحمد عبدالله فارس، وأول الانباط والماظبة.. جمعة عبدالرحيم الببلولة.

وتكريم قائد المقاومة الشعبية بالسودان الفريق بشير مكي الباهي. وقائدة الفرقة الخامسة مشاة (هجانة) صديق الجيلي عبدالرحيم.

ومدير شرطة الولاية.. اللواء شرطة عبدالله عبدالرحمن العامة. ومدير جهاز المخابرات العامة.. العميد صهيبي عبادي.

والمدير التنفيذي لمحلية شيكان عبدالناصر عبدالله.

وتكريم رئيس لجنة إسناد القوات المسلحة والمتحركات خالد عبدالوهاب.

تضطلع بدور محوري في هذه المرحلة من خلال إسناد القوات المسلحة في الميدان، إلى جانب الاستعداد الجاد لمرحلة البناء والإعمار، موضحاً أن اللجنة القومية ستواصل جهودها في تدريب وتجهيز المستنصرين وتوسيع برامج الاستنفار في مختلف الولايات، وقال الباهي أن شمال كردفان تحملت العبء الأكبر في إستقبال واحتضان الفارين من يَلات الحرب في كردفان ودارفور.

وهنا قائد الفرقة الخامسة مشاة هجانة اللواء ركن صديق الجيلي المستنصرين من المقاومة بمحلية شيكان الدفعة الرابعة بمناسبة تخرجهم، مؤكداً ترحيب الفرقة الخامسة بانضمامهم وانخراطهم في صفوف القتال دفاعاً عن تراب الوطن والمشاركة في ما تبقى من المعركة ضد الميليشيا المتمردة. وأشاد بالحماس والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المستنصرين، مشيراً إلى الجرعات التدريبية المكثفة التي تلقوها في ساحات التدريب، مبيّناً أن القوات المسلحة ماضية في تحقيق الانتصارات بجميع المحاور لتحرير كل شبر من تراب الوطن. كما قدم شكره للمقاومة الشعبية بالولاية ومحلية شيكان على رفق الفرقة الخامسة مشاة بالمستنصرين المقاتلين بصورة مستمرة، مؤكداً فخر واعتزاز الفرقة الخامسة بانضمام هذه الدفعة إلى صفوفها في ميادين القتال من أجل تحقيق الانتصارات والبشريات لكافة الشعب السوداني.

وأشاد رئيس اللجنة العليا للتعبئة والاستنفار والمقاومة الشعبية بولاية شمال كردفان اللواء شرطة معاش الهادي أحمد الدحيش بالدفعه المتخرجة، ممثلاً الجهود الكبيرة التي بذلتها جميع الإدارات بالفرقة الخامسة مشاة هجانة في إنجاح برامج تدريب مستنصري المقاومة الشعبية، وما قدموه من أدوار فاعلة أسهمت في رفع كفاءة وجاهزية المتدربين، وأعرب عن فخر وسعادة المقاومة الشعبية بالولاية بتشريف رئيس المقاومة الشعبية بالمركز لحفل تخریب الدفعة الرابعة، إلى جانب عدد من القيادات التي درجت على مشاركة الولاية احتفالات تخریب الدفعات السابقة، مؤكداً أن هذا الحضور يعكس روح التلاحم والتنسيق بين المركز والولايات. وأوضح أن الأولوية في المرحلة الراهنة تتمثل في القتال دفاعاً عن الوطن وصون الأرض والعرض، مشيراً إلى أن الإقبال الكبير من المواطنين للانخراط في صفوف المقاومة الشعبية دعماً وإسناداً للقوات المسلحة يجسد وعي المواطن بدوره الوطني، ويؤكد أنه يمثل خط



## رئيس المقاومة الشعبية بشمال كردفان يؤكد استمرار الدعم للقوات المسلحة

إبراهيم هدي.. يؤكد أن تخریب الدفعة الرابعة يمثل امتداداً لسلسلة من البرامج والجهود التي تبذلها المحلية لدعم القوات المسلحة



توجيهات القائد العام للقوات المسلحة الأمرة بتدريب كل من هو قادر على حمل السلاح، ثمناً عالياً لاصطفاف الشعب السوداني حول القوات المسلحة وانخراطه الواسع في صفوف المقاومة الشعبية، مشيراً إلى أن هذه الروح الوطنية تمثل صمام أمان للوطن في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدفه. وأكد أن المقاومة الشعبية

الأمن والاستقرار في كل أنحاء السودان. وجدد الوالي الدعوة لأبناء الولاية بالميليشيا بترجيع صوت العقل والإستسلام والاستفادة من عفو القائد العام للقوات المسلحة في الحق العام والعودة لحضن الوطن للمشاركة في مرحلة البناء والتنمية والإعمار. من جانبه أكد الفريق ركن بشير مكي الباهي أنهم يعملون على تنفيذ

## تغطية: أبوعاقلة-وداعة

تصوير: شرف محمد موسى

في يوم وطني مشهود إحتفت اللجنة العليا للتعبئة والإستنفار والمقاومة الشعبية بمحلية شيكان بتخریب الدفعة الرابعة من المقاومة الشعبية في مناسبة تجسد معاني الصمود والتكاتف وروح المسؤولية تجاه الأرض والإنسان ويأتي هذا التخرج امتداداً لمسيرة العطاء والتضحية التي ظل يقدمها أبناء المحلية دفاعاً عن الأمن والاستقرار وحماية للمجتمع ومكتسباته. لقد مثلت المقاومة الشعبية بمحلية شيكان أنموذجاً مشرفاً للوحدة الوطنية، حيث توحد الجميع تحت راية واحدة مؤمنين بواجبهم في دعم مؤسسات الدولة وتعزيز السلم المجتمعي وخضعت الدفعة المتخرجة لبرامج تدريبية وتأهيلية متنوعة جمعت بين الانضباط العسكري، والتوعية الوطنية، وخدمة المجتمع، بما يعزز جاهزيتهم للقيام بمهامهم بكفاءة وإقتدار دعماً وإسناداً للقوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية.

في السياق نظمت المقاومة الشعبية بمحلية شيكان احتفالاً بهيجا شهده وخاطبه والي ولاية شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف وداعة الله، وفي حضرة قائد المقاومة الشعبية بالسودان الفريق الركن بشير مكي الباهي وبحضور قائد الفرقة الخامسة مشاة (هجانة) اللواء الركن صديق الجيلي عبدالرحيم، ومدير شرطة الولاية اللواء شرطة عبدالله عبدالرحمن العامة، ومدير جهاز المخابرات العامة بالولاية العميد صهيبي عبادي وقائد المقاومة الشعبية بالولاية اللواء معاش الهادي أحمد الدحيش وأعضاء لجنة الأمن بالولاية وأعضاء حكومة الولاية، وقيادات الإدارة الأهلية والأعيان.

أكد والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف أن تخریب هذه الدفعة يمثل رسالة قوية وواضحة بأن الشعب يقف صفاً واحداً خلف قواته المسلحة في مواجهة الميليشيا المتمردة وأعانها، وإن إرادة الصمود والانتصار ستظل حاضرة في كل ربوع الولاية. مشيداً بإهتمام حكومة المركز بالمقاومة الشعبية من خلال المشاركة الفاعلة من قيادات الدولة في احتفالات تخریب دفعات المقاومة بالولاية، وأعلن استعداد حكومة الولاية لمواصلة دعم المقاومة الشعبية وتوفير الإمكانيات اللازمة لبرامج التدريب والتجهيز، داعياً إلى تجهيز المعسكرات وتكثيف برامج التدريب والتأهيل بما يسهم في تعزيز الجاهزية والاستعداد للدفاع عن الوطن. مؤكداً أن شمال كردفان ستظل في مقدمة الصفوف إسناداً للقوات المسلحة ومشاركة في معركة الكرامة حتى يتحقق





## السودان ٢٠٢٦: الجيش يكتب نهاية «تمرد آل دقلو» من كردفان

تأجيج الصراع عبر تبني مليشيا آل دقلو الإرهابية ودعمها عسكرياً، واستضافة وإجهاثها السياسية المتمثلة في كتلة «تأسيس»، محاولة ترويح فرية «محاربة الإخوان» لتفويض الدولة.

وفي المقابل، وقف جدار الدعم السعودي الراسخ صمام أمان، حيث قاد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حراكاً دبلوماسياً رفيعاً، مؤكداً للرئيس الأمريكي «ترامب» أن استقرار المنطقة يمر عبر دعم الحكومة الشرعية في السودان. هذا الحراك ترافق مع تحول في الموقف الروسي الذي بات «فاتراً» نتيجة توجه الخرطوم الواعي نحو المعسكر الغربي لضمان مصالح البلاد في إعمار ما دمرته الميليشيا.

إن الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين واستهداف الأعيان المدنية التي أدانها مجلس حقوق الإنسان، تبقى الشاهد الأول على أن معركة الجيش هي ملحمة شعب لاستعادة وطن من براثن الإرهاب وداعميه الإقليميين.



عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلس

فرد من مقاتلي الميليشيا بقطاع جبل الهشابة جنوب الأبيض، والذين اختاروا الانحياز لجانب الحق وتسليم أنفسهم وعتادهم الحربي بقيادة مكي محمد التجاني. هذا الانهيار في صفوف المتمردين جاء تحت وطأة الضغط العسكري المكثف والعمليات النوعية التي أكدت امتلاك الجيش لزمام المبادرة، مدعوماً بصفقات تسليح استراتيجية من تركيا وباكستان منحت القوات الجوية سيادة مطلقة في سماء المعركة، مما نفت أنظار الإعلام العالمي للقدرات المتنامية للشرعية السودانية.

سياسياً، يبرز الدور الإماراتي كعقبة أمام الإجماع العربي، حيث استمرت أبوظبي في

منذ فجر الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣، واجه السودان مؤامرة كبرى قادتها مليشيا آل دقلو الإرهابية، التي لم تكف بمحاولة الانقلاب على الشرعية، بل شنت حرباً شاملة ضد المواطن السوداني في ماله وعرضه وهويته. ورغم أن الأقدار تزامنت مع أحداث إقليمية جسيمة، وعلى رأسها العدوان الإسرائيلي على غزة عقب عملية «طوفان الأقصى»، مما تسبب في خفوت صوت الأنين السوداني وتصوير الحرب زوراً كنزاع بين «جنرالين»، إلا أن صمود القوات المسلحة السودانية خلف القيادة الشرعية برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، كشف زيف هذه الادعاءات وأجبر العالم على إعادة النظر في حقيقة ما يجري.

لقد تجلّى إصرار الدولة على النصر في التطورات العسكرية المتسارعة مطلع عام ٢٠٢٦، حيث زفت قيادة الفرقة الخامسة مشاة «هجانة» بشرى استسلام مجموعة كبيرة قوامها ١٠٢

## التحول الرقمي في زمن التحديات من شيكان تبدأ الحكاية

في علوم الحاسوب وتقنية المعلومات. فهذه المؤسسات الأكاديمية قادرة على أن تكون شريكاً علمياً وفنياً في المشروع، من خلال البحوث التطبيقية، وتقديم الاستشارات التقنية، وتنفيذ برامج تدريب عملي للطلاب داخل مؤسسات الولاية، وربط مشاريع التخرج بقضايا التحول الرقمي الفعلية في القطاعات الحكومية. وفي هذا السياق، تبرز محلية شيكان كنموذج تطبيقي يمكن أن يشكل منصة انطلاق عملية. بفضل هيكلها الإداري المتميز، واهتمام مديرها التنفيذي، والخطوات العملية التي بدأت تظهر على أرض الواقع، يمكن أن تتحول المحلية وفي هذا السياق، تبرز محلية شيكان كنموذج تطبيقي يمكن أن يشكل منصة انطلاق عملية. بفضل هيكلها الإداري المتميز، واهتمام مديرها التنفيذي، والخطوات العملية التي بدأت تظهر على أرض الواقع، يمكن أن تتحول المحلية

الخدمات الحيوية مثل الإيرادات، والمياه، والصحة، والتعليم، وربط كافة الخدمات المقدمة إلكترونياً بالسجل المدني لضمان التكامل والدقة ومنع الازدواجية. ويأتي تدريب الكوادر المحلية في صدارة هذه الاستعدادات. فالتحول الرقمي لا ينجح باستيراد الأنظمة فقط، بل ببناء قدرات بشرية قادرة على تشغيلها وتطويرها وصيانتها. وهنا يبرز دور حكومة الولاية في وضع برنامج متكامل للتدريب الداخلي والخارجي، يشمل دورات تخصصية داخل السودان، وشراكات تدريبية مع مؤسسات إقليمية ودولية، مع ضمانات تحفيزية للحفاظ على الكوادر ومنع تسربها، عبر بيئة عمل جاذبة ومسارات مهنية واضحة. شمال كردفان تزخر بعدد كبير من الشباب الطموح، خاصة في مجالات الحاسوب وتقنية المعلومات، ممن يمتلكون الرغبة الحقيقية في إحداث تغيير نوعي. هذا المورد البشري يجب أن يُنظر إليه كاستثمار استراتيجي لا كمورد مؤقت. احتضان هؤلاء الشباب عبر برامج تدريبية، وحاضنات ابتكار، ومشروعات تطبيقية داخل مؤسسات الولاية، يمكن أن يحولهم إلى قاطرة حقيقية لعملية التحول الرقمي. ولا يمكن إغفال الدور المحوري لجامعة كردفان والجامعات والكليات التي تضم تخصصات



من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

مرحلة متقدمة تعتمد على توفر بيانات رقمية دقيقة ومنظمة، يتم تحليلها لاستخراج أنماط وتوقعات تدعم اتخاذ القرار. وبذلك فإن التحول الرقمي يسبق الذكاء الاصطناعي منطقياً وعملياً؛ فلا يمكن الحديث عن أنظمة ذكية في بيئة لم تُستكمل فيها بعد عمليات الرقنة الأساسية وتوحيد قواعد البيانات وتأمين الشبكات. وإذا كان المركز قد بدأ في تشييد الأبراج وإطلاق المنصات، فإن اكتمال الصورة يتطلب استعداداً حقيقياً على مستوى الولايات، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. ولاية شمال كردفان، رغم تحديات الحرب وضعف البنية التحتية، تمتلك فرصة تاريخية لتجعل من التحول الرقمي أداة لإعادة البناء الإداري والاقتصادي بكفاءة أعلى وتكلفة أقل. الاستعدادات المطلوبة لا تقتصر على الأجهزة والبرمجيات، بل تبدأ بتشكيل رؤية ولائية واضحة للتحول الرقمي، تتبناها حكومة الولاية رسمياً، مع إنشاء وحدة أو مجلس تنسيقي للتحول الرقمي يضم الإدارات المعنية، ويعمل وفق خطة زمنية محددة ذات أولويات واضحة، تبدأ برقنة

لم يكن إعلان وزارة التحول الرقمي والاتصالات عن إنشاء ٢٠٠ برج اتصالات جديدة خلال العام الجاري مجرد خبر تقني عابر، بل يمثل مؤشراً استراتيجياً على إدراك الدولة لأهمية البنية التحتية الرقمية كمدخل أساسي لبناء السودان حديث. فمع تنفيذ ٦٠ برجاً للجيل الرابع (4G) بالفعل، وإطلاق خدمة رقمية عبر «منصة بلدنا»، تتشكل ملامح مرحلة جديدة تتجاوز الحلول الإسعافية إلى تأسيس منظومة رقمية متكاملة. وتعزز هذا التوجه بإنشاء ثلاث هيئات محورية: هيئة الأمن السيبراني، هيئة التحول الرقمي، وهيئة حوكمة البيانات. هذه المؤسسات ليست إضافة شكلية، بل تمثل أركاناً أساسية لبناء دولة رقمية آمنة وشفافة، تضبط حركة البيانات، وتحمي المعلومات، وتؤسس لثقافة مساءلة قائمة على الأرقام لا الانطباعات. غير أن النقاش لا يكتمل دون الإجابة عن السؤال المحوري: ما الفرق بين التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي؟ التحول الرقمي هو عملية إعادة هندسة شاملة للإجراءات والخدمات والعمليات داخل المؤسسات باستخدام التقنية، بهدف رفع الكفاءة وتحسين جودة الأداء. إنه تأسيس الأرضية الرقمية التي تُبنى عليها كل التطبيقات اللاحقة. أما الذكاء الاصطناعي فهو

## الأبيض مدينة النور ... عاصمة الصمود والجمال والإبداع ..

وغرب وجنوب كردفان واحتضنتهم بروجها الكردفانية الأصيلة متقاسمةً معهم لقمة العيش ومياه الشرب والأمل في غدٍ أفضل في مشهد يعكس معدن هذه المدينة وأهلها. واليوم وبعد أن قطعت المحلية شوطاً مهماً في تجاوز أزمة المياه تمضي الأبيض بثبات نحو قيادة المشروعات الخدمية والتنمية واعدة الأساس لمرحلة ما بعد الحرب ومؤكدة أن المدن الحية لا تموت وأن الإرادة الصادقة قادرة على تحويل التحديات إلى فرص. إن الأبيض وهي تستحق لقب مدينة النور تبرهن يوماً بعد يوم أن الإدارة الواعية حين تقتزن بالإخلاص والشجاعة يمكنها أن تصنع الفارق حتى في أحلك الظروف. وستظل الأبيض كما كانت دائماً منارةً للوعي وواحةً للجمال ونقطة ضوء في عتمة الوطن.

... ونلتقي...



ذرات رمال

مهند أحمد رحمة الله الامام

محافظة على الحد الأدنى من الاستقرار وساعية إلى تحسين الواقع الخدمي بقدر المستطاع واعدةً مصلحة المواطن فوق كل اعتبار. وقد شكّلت سياسة الباب المفتوح التي انتهجها المدير التنفيذي نموذجاً نادراً في الإدارة المحلية خلال زمن الأزمات حيث ظلت أبوابه مفتوحة لكل المبادرات المجتمعية والمشروعات الخدمية والأفكار التي تصب في مصلحة المدينة وسكانها إيماناً بأن الحلول في أوقات الشدة لا تُصنع من المكاتب المغلقة بل من الشراكة مع المجتمع. ولم تكن الأبيض مدينةً لنفسها فقط بل تحولت إلى حاضنة وطنية كبرى استقبلت النازحين من ولايات الخرطوم والجزيرة ودارفور الكبرى

ليست الأبيض مجرد مدينة في قلب كردفان بل هي فكرة وطن وروح صمود وعنوان للجمال والإبداع والثقافة والأدب والفنون والرياضة، مدينةً كلما اشتدت عليها الخطوب ازدادت إشراقاً وكلما طال أمد الحرب ازدادت ثباتاً وقدرةً على العطاء.

خلال واحدة من أقسى الفترات التي مرّت على السودان وفي ظل حربٍ أنهكت البلاد وأثقلت كاهل المواطن برزت محلية شيكان كواحدة من أكثر محليات السودان صموداً فاعلية تقود العمل التنفيذي والخدمي بعقلٍ منفتح وإرادة لا تعرف الانكسار تحت قيادة مديرها التنفيذي الأستاذ عبد الناصر وبإسناد مباشر ورعاية من والي ولاية شمال كردفان وأعضاء حكومته. رغم التحديات الجسيمة التي واجهت المحلية من أزمات مياه وشح محروقات، ونذرة غاز الطبخ وتعتيدات أمنية فرضتها ظروف الحرب إلا أن محلية شيكان لم تتوقف يوماً عن العمل. بل كانت تعمل تحت الضغط وفي أقصى الظروف



همس البوادي

سعاد سلامة

## حين تُضاء الطرق ... يُضاء الأمل الأبيض مدينة النور

في زمن تتزاحم فيه الأزمات وتثقل فيه تفاصيل المعيشة كاهل المواطن تصبح المشروعات الخدمية الحقيقية بمثابة نافذة ضوء تُفتح في جدار العتمة ورسالة صامته لكنها عميقة تقول للناس ما زال الأمل ممكناً وما زالت التنمية قادرة على الوصول إلى تفاصيل حياتكم اليومية فالمشروعات التنموية ليست مجرد أرقام تُدرج في التقارير ولا لافتات تُعلق عند الافتتاح ولا قصّ شريط تُخلده عدسات الكاميرات بل هي في جوهرها فعل مباشر في حياة الناس وتأثير مترامك يصنع الفارق بين القلق والطمأنينة وبين الخوف والأمان وبين مدينة تنام ميكراً ومدينة تنبض بالحياة إن افتتاح مشروعات تنموية حقيقية تخدم الإنسان والمجتمع يُمثل تحولاً مهماً من مرحلة الحديث عن التنمية إلى مرحلة ممارستها ومن دائرة الوعود إلى ساحة التنفيذ. ويأتي في مقدمة هذه المشروعات (مشروع الأبيض مدينة النور) ضمن المشاريع التي نفذتها محلية شيكان الذي يستهدف إنارة الطرق ذلك المشروع الذي قد يبدو بسيطاً في ظاهره لكنه عميق الأثر في نتائجها وواسع الدلالة في معانيها فالطريق المظلم ليس مجرد غياب للضوء بل هو مساحة مفتوحة للقلق وبيئة خصبة للظواهر السالبة وهاجس يومي يرافق المواطن في حركته وتنقله هو خوف صامت وتوجس دائم وتأجيل للحياة بعد غروب الشمس أما حين يُضاء الطريق فإن أول ما يُضاء ليس المصابيح وحدها بل الإحساس بالأمان فالنور هنا يتجاوز كونه خدمة بلدية ليصبح عنصراً أساسياً في معادلة الاستقرار المجتمعي إنارة الطرق تعني حركة أكثر أماناً وعودة مطمئنة إلى المنازل وحياة ليلية طبيعية لا تخضع لمنطق الخوف وتعني قبل ذلك كله حماية للأرواح وصوناً للممتلكات وتقليلاً لمعدلات الجريمة والحوادث وبناءً للثقة في الفضاء العام وفي خطوة تعكس اهتمام محلية شيكان بتحسين مستوى الخدمات وتعزيز الأمن المجتمعي شهدت مدينة الأبيض تنفيذ عدد من المشروعات التنموية التي استهدفت تجميل المدينة والارتقاء ببنيتها التحتية وفي مقدمتها مشروع الإضاءة العامة ويأتي مشروع الأبيض مدينة النور ضمن الخطة الاستراتيجية لمحلية شيكان لتجديد وتأمين حاضرة الولاية حيث يستهدف المشروع تركيب (٦٩٥) كشاف إنارة تعمل بالطاقة الشمسية تشمل الشوارع الرئيسية والطرق الداخلية والأسواق والميادين العامة ومواقف المواصلات ويمثل اعتماد الطاقة الشمسية في هذا المشروع بُعداً إضافياً يعكس وعياً بأهمية الاستدامة وترشيد الموارد ومواكبة الحلول الذكية التي تخدم البيئة والاقتصاد في آن واحد إلى جانب ضمان استمرارية الخدمة وتقليل الأعطال والتكاليف التشغيلية ولا تقتصر آثار هذا المشروع على الجانب الأمني فحسب بل تمتد لتشمل تحسين حركة المرور وتنشيط الحركة التجارية وبثّ الطمأنينة في نفوس المواطنين وإحياء الفضاءات العامة خلال الفترة الليلية بما يعزز من التفاعل الاجتماعي والحياة الاقتصادية. فهذا المشروع لا يخدم المركبات وحدها بل يخدم الطالب العائد من دراسته والعامل المنهك بعد يوم طويل والمرأة التي تجتث عن طريق آمن وكبار السن الذين يتحركون بحذر والتاجر الذي يفتح متجره وهو مطمئن إنه مشروع آمن يمتاز وتنمو في عمقه واجتماعي في جوهره لأنه يمسّ الإنسان في أبسط حقوقه الحق في الأمان ولأن التنمية الحقيقية تقاس بمدى اقترابها من هموم الناس فإن مثل هذه المشروعات تؤكد أن التخطيط لم يعد معزولاً عن الواقع وأن تكون صوت المواطن أصبح حاضراً في أولويات التنفيذ فالأمن لا يتحقق بالقوة وحدها بل بالخدمات وبالوقاية وبالضوء الذي يسبق الخطر ويمنع وقوعه عميق الأمتنان لمحلية شيكان على جهودها الحثيثة والمستمرة في تنفيذ المشاريع التنموية التي تعزز التنمية المستدامة وتحقق الازدهار لمدينة الأبيض وتجدر الإشارة بجهود محلية شيكان في افتتاح وتنفيذ هذه الحزمة المتكاملة من المشروعات الخدمية والتنموية التي عكست رؤية واضحة في تحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار وتلبية احتياجات المواطن عبر تدخلات شملت قطاعات الإيرادات والتعليم والصحة والبنية الخدمية بما يؤكد التزام المحلية بدفع مسيرة التنمية وترسيخ العمل المؤسسي المستدام

### فاصلة

ومع افتتاح هذه المشروعات تُكتب صفحة جديدة في سجل مدينة الأبيض صفحة عنوانها تنمية تحمي الإنسان وخدمات تصون المجتمع وضوء يهزم العتمة فحين تُضاء الطرق لا نرى الأبيض فقط بل نرى مستقبلاً أكثر أماناً ومدينةً تستعيد روحها وحاضرةً تنبض بالحياة بعد الغروب ووطناً يدرك أن التنمية ليست ترفاً بل ضرورة وليست خياراً مؤجلاً بل مسؤولية أخلاقية وإنسانية اللهم أجعل النور سابقاً للخوف والأمل أقوى من العتمة. اللهم انا في أوطاننا



## والي شمال كردفان يتوشح وسام الرياضة الأول في ختام مباريات مجموعة الغرب بالدوري الممتاز



لهذه المبادرة، مشيداً بدور الأندية والاتحادات في تعزيز الوحدة المجتمعية، مؤكداً استمرار دعم حكومته للرياضة باعتبارها رسالة سامية تسهم في بناء الشباب وترسيخ القيم الإيجابية واختم الدوري الممتاز مجموعة الغرب بالأبيض بتبادل الدروع التذكارية والتقاط الصور الجماعية، في مشهد عكس تلاحم الأسرة الرياضية بشمال كردفان وترسيخ ثقافة الوفاء لأهل العطاء

قيادات الاتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض، وممثل المفوض الولائي، وديوان الزكاة محلية شيكان، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة شمال كردفان وأكد المتحدثون خلال الاحتفال أن الوالي ظل سنداً حقيقياً للرياضة بالولاية، عبر دعمه للبنى التحتية، ورعايته للبطولات، واهتمامه ببرامج الناشئين، مما أسهم في استقرار النشاط الرياضي وعودة التنافس القوي في مختلف المسابقات. من جانبه، عبّر الوالي عن تقديره

في امسية رياضية أنيقة جسدت روح الوفاء والعرفان، كرم القطاع الرياضي بولاية شمال كردفان والي الولاية، بمنحه وسام الرياضة الأول تقديراً لدعمه اللامحدود ورعايته المتواصلة للحركة الرياضية، وذلك باسم الأندية والاتحادات وقطاع الناشئين وجاء التكريم بمشاركة واسعة من الأسرة الرياضية، تقدمتها بعثات أندية الهلال الفاشر، حي الوادي نيالا، حيدوب النهود، المريخ الأبيض، الزمالة أم روابية، والفجر الأبيض، إلى جانب



زمن اضافي  
محمد وداعة محجوب

## الأبيض تكتب تاريخاً جديداً في استضافة مجموعة الغرب للدوري الممتاز

في ظل ظروف إستثنائية نجحت مدينة الأبيض بغضل الله في إنجاح بطولة الدوري الممتاز مجموعة الغرب أكدت أن مدينة الأبيض قادرة على صناعة الفرح، وإدارة التحديات، وتحويل المنافسة إلى مهرجان للوحدة والتكافل لقد نجحت الأبيض في تقديم نسخة مميزة من البطولة، تنظيمياً وجماهيرياً وإعلامياً، لتضيف صفحة مضيئة إلى سجلها الحافل بالعطاء.

منذ اللحظة الأولى لإعلان اختيار الأبيض لاستضافة مباريات مجموعة الغرب في إطار منافسات الدوري الممتاز السوداني، بدأت ملامح الجدية والمسؤولية تتشكل على أرض الواقع. فقد أدركت حكومة الولاية أن الاستضافة ليست مجرد مباريات تلعب على المستطيل الأخضر، بل رسالة تعكس صورة المدينة ووعي إنسانها وقدرته على التكاتف دعم حكومي وإرادة رسمية صلبة

لعبت حكومة ولاية شمال كردفان دوراً محورياً في إنجاح الحدث، إذ وفرت الدعم اللوجستي والأمني والخدمي، ووضعت كل إمكانياتها خلف اللجنة المنظمة. كما برزت جهود محلية شيكان بصورة لافتة، حيث عملت على تهيئة البيئة المناسبة لاستقبال الفرق والجماهير، من تحسين الخدمات إلى تسهيل حركة الوفود وضمان الانسياب التنظيمي في أيام المباريات. هذا التناغم بين مستويات الحكم المختلفة خلق أرضية صلبة، وجعل من الاستضافة مشروعاً مجتمعياً متكاملًا، لا مجرد فعالية رياضية مؤقتة النجاح الحقيقي لم يكن حكومياً فحسب، بل كان شعبياً كذلك فقد جسدت مجتمعات مدينة الأبيض أروع صور التلاحم، وفتحت قلوبها قبل بيوتها للضيوف. كانت الروح الإيجابية حاضرة في الأسواق والأحياء ودخل الإستاد، حيث تحولت المباريات إلى احتفالات يومية تؤكد أن الرياضة لغة جامعة لا تعرف الانقسام. وكان للمرأة حضورها اللافت في التنظيم والاستقبال والدعم المعنوي، لتؤكد أن دورها في المجتمع يتجاوز الأطر التقليدية إلى ميادين العمل العام والرياضي. كما برز الشباب كقوة تنظيمية فاعلة، في الإرشاد، وتنظيم الجماهير، والمساندة اللوجستية، يقدموا نموذجاً مشرفاً لجيل واع قادر على تحمل المسؤولية وصناعة الفرق شكلت لجنة الإسناد لوحة بديعة من التناغم وتوحيد الجهود. فقد جمعت تحت مظلتها قيادات مجتمعية ورياضية وإعلامية، عملت بروح الفريق الواحد، بعيداً عن الأضواء، وقرباً من تفاصيل النجاح الدقيقة. لم يكن عملها ارتجالياً، بل اتسم بالتخطيط والانضباط والمتابعة المستمرة، الأمر الذي انعكس مباشرة على سلاسة التنظيم وجودة التنفيذ. لقد أثبتت لجنة الإسناد أن العمل الجماعي حين يُبنى على الثقة والوضوح، يتحول إلى طاقة خلاقة قادرة على تجاوز كل التحديات. الإعلام... شريك أصيل في النجاح ولا يمكن الحديث عن نجاح مجموعة الغرب دون الإشارة إلى الدور المحوري الذي لعبه الإعلام. فقد شكل الإعلام المحلي والقومي سنداً حقيقياً للبطولة، من خلال النقل الحي لجميع مجريات المباريات، والتغطيات الميدانية والتحليلات الفنية، والتقارير الإنسانية التي نقلت أجواء الأبيض إلى كل أنحاء السودان. لقد كان الإعلام عين الحدث ولسانه، وأسهم في إبراز الصورة المشرفة للتنظيم والجماهير مما عزز من مكانة الأبيض كمدينة قادرة على احتضان الفعاليات الكبرى باحترافية عالية التكريم وفاء لأهل العطاء

وجاءت لحظات التكريم لتتوج هذا الجهد الكبير، حيث تم تكريم والي الولاية والداعمين الذين أسهموا في إنجاح الاستضافة، في لفئة وفاء مستحقة لأهل العطاء والبذل. كما كان تكريم الإعلاميين خطوة بارعة تعكس تقديراً حقيقياً لدور الكلمة والصورة في صناعة النجاح إن ثقافة الاعتراف بالجهود وتقدير أصحابها تعزز من روح المبادرة وتؤسس لنجاحات أكبر في المستقبل، لأن من يُكرم اليوم سيعطي أكثر غداً

## الأبيض مدينة تستحق الثقة

لقد أثبتت الأبيض مرة أخرى، أنها ليست مجرد مدينة في غرب السودان، بل مركز إشعاع ثقافي ورياضي واجتماعي استضافة مجموعة الغرب في الدوري الممتاز كانت اختباراً حقيقياً، خرجت منه المدينة مرفوعة الرأس، وقدمت نموذجاً يحتذى في التكامل بين الحكومة والمجتمع، بين الشباب والكبار، بين المرأة والرجل، وبين الإعلام والتنظيم هكذا تُصنع النجاحات وهكذا تكتب المدن تاريخها بأيدي أبنائها الأبيض لم تستضف بطولة فحسب، بل استضافت الوطن كله... وأحسنت الضيافة

## بعد فوزه على سانت لوبوبو الهلال يتصدر مجموعته ويتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا



منتصف الشوط، لتعود الكفة العددية متعادلة ويزداد إيقاع المباراة توتراً في دقائقها الأخيرة، إلا أن دفاع الهلال وحارسه نجحوا في

وفي الشوط الثاني، واصل الهلال ضغطه وسعيه لتعزيز النتيجة، غير أن اللقاء تعقد بطرد لاعب وسطه صلاح عادل بالبطاقة الحمراء في

حسم الهلال السوداني تأهله إلى دور الثمانية من دوري أبطال أفريقيا متصدراً مجموعته، عقب فوزه الثمين على سانت لوبوبو الكونغولي بهدف دون رد، في ختام مرحلة المجموعات وجاء الانتصار بعد مباراة قوية ومتكافئة، فرض خلالها الهلال شخصيته وأظهر انضباطاً تكتيكياً عالياً، ثوج بهدف منح الفريق الأفضل وحافظ عليه حتى صافرة النهاية وشهدت المواجهة أحداثاً مثيرة، أبرزها طرد لاعب وسط سانت لوبوبو في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول ما منح الهلال أفضلية عديدة قبل الاستراحة

## تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب تعظيمً لدور الإعلام في الدوري الممتاز



الإعلام في نقل الأحداث أولاً بأول، وتسليط الضوء على مباريات مجموعة الغرب التي ضمت أندية الهلال الفاشر، حيدوب حي الوادي نيالا،

في لفئة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب ومحلية شيكان تقديراً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنفيذية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه

## حصاد الأسبوع الأخير للدوري الممتاز مجموعة الغرب

أسدل الستار على منافسات مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز لكرة القدم بإستاد قلعة شيكان بمدينة الأبيض، تحت إشراف والي شمال كردفان ووزير الشباب والرياضة. وحقق الزمالة أم روابية فوزاً كبيراً على الفجر الأبيض بخمسة أهداف مقابل هدف، ليرفع رصيده إلى ١١ نقطة ويضمن البقاء في الممتاز، فيما تجمد رصيد الفجر عند ٩ نقاط ليغادر المنافسة بالهبوط.

## الترتيب النهائي لمجموعة الغرب:

هلال الفاشر - ١٩ نقطة  
حي الوادي نيالا - ١٨ نقطة  
حيدوب النهود - ١٥ نقطة  
الزمالة أم روابية - ١١ نقطة  
مريخ الأبيض - ١٠ نقاط  
الفجر الأبيض - ٩ نقاط

وتأهل إلى دوري النخبة فريقا هلال الفاشر وحي الوادي نيالا، فيما ضمن الزمالة البقاء، وهبط الفجر الأبيض. وشهد الختام تكريم بعثات الأندية الستة المشاركة، إلى جانب الاتحاد المحلي لكرة القدم والمفوض الولائي وديوان الزكاة محلية شيكان والأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، كما تم تكريم والي شمال كردفان بمنحه وسام الرياضة الأول تقديراً لدعمه المتواصل للرياضة بالولاية

متصدر المجموعة، فيما تأكد بقاء المريخ الأبيض في الدوري الممتاز. وأدار اللقاء طاقم تحكيم بقيادة خالد يوسف، وشهدت المباراة تكريماً إعلامي مجموعة الغرب بحضور قيادات رسمية ورياضية بالولاية

## الهلال الفاشر يتأهل إلى دوري النخبة بهدف في شباك حيدوب

تأهل فريق الهلال الفاشر إلى دوري النخبة في الدوري السوداني الممتاز، بعد فوزه على حيدوب النهود بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما بإستاد قلعة شيكان بمدينة الأبيض ضمن الجولة العاشرة من الدورة الثانية لمجموعة الغرب. وسجل أيمن شندي هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥، بعد لمسة يد من مدافع حيدوب كبشور الذي نال بطاقة حمراء. وبهذا الفوز رفع الهلال رصيده إلى ١٩ نقطة متصدراً المجموعة، فيما تجمد رصيد حيدوب عند ١٥ نقطة. وأدار اللقاء الحكم عبد المالك حبيب، وشهدت الدقائق الأخيرة طرد المدرب العام والمدير الفني لحيدوب

الزمالة أم روابية تحقق فوزاً كبيراً على الفجر الأبيض بخمسة أهداف وتحافظ على وجودها في الممتاز والفجر يغادر دوري الأعضاء

صراع مثير بين الأندية -الزمالة تبقى بالممتاز والفجر يغادر دوري الأعضاء شهد الأسبوع الأخير من الدوري الممتاز مجموعة الغرب مباريات قوية بين فرق المجموعة وكان الأسبوع الأخير مليء بالشق والحضور الجماهيري وتفاوت طموح فرق المجموعة وجماهيرها ما بين الصعود لدوري النخبة والبقاء في الممتاز وتجنب الهبوط من دوري الأعضاء الأول في السودان الوادي نيالا يتأهل إلى دوري النخبة بثلاثية في شباك المريخ الأبيض

تأهل فريق حي الوادي نيالا إلى دوري النخبة في الدوري السوداني الممتاز، بعد فوزه على المريخ الأبيض بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في اللقاء الذي جمعهما بإستاد قلعة شيكان بمدينة الأبيض ضمن الجولة العاشرة من الدورة الثانية لمجموعة الغرب. تقدم المريخ مبكراً عن طريق الباقر علي، قبل أن يدرك يوسف إدريس التعادل للوادي في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني أضاف محمد عبدالله الهدف الثاني، ثم عزز نجم الدين النتيجة بالهدف الثالث من ركلة جزاء، بينما قلص طه نواي الفارق للمريخ، لتنتهي المباراة بفوز الوادي ٣-٢. وبهذه النتيجة حسم الوادي بطاقة التأهل إلى دوري النخبة رفقة الهلال الفاشر





## اشارات

رشا حسين ابراهيم

### الأبيض «عروس الرمال» تستقبل فجر التعافي بـ «مشروع مدينة النور»

في وقت تتطلع فيه المدن السودانية إلى نفث غبار التحديات والغيور نحو استقرار مستدام، خطف مدينة الأبيض «عروس الرمال» الأنظار بخطوة استراتيجية تجاوزت سقف الطموحات التقليدية، عبر مشروعها الاستراتيجي «الأبيض مدينة النور».

هذا المشروع، الذي تنفذه محلية شيكان بكلفةٍ تتجاوز ٣٤٢ مليون جنيه، يمثل إعلاناً صريحاً عن تشيدين مرحلة «إعادة الإعمار الذكي» والتعافي الاقتصادي والأمني، حيث يركز على فلسفةٍ دقيقة تدمج بين جمالية المظهر وحماية الجوهر، من خلال ثنائية «التجميل والتأمين» فالإنارة في مدينة كبرى كالأبيض هي العمود الفقري للأمن؛ تُساهم في تقليل الظواهر السلبية، وتمنح المواطن طمأنينةً يفقدها في الظلام، بينما تعيد للمدينة أنفها الحضاري العريق الذي ميزها عبر التاريخ. واجتماعياً، يكتسب المشروع أهمية قصوى مع اقتراب شهر رمضان المعظم، حيث ستشهد «عروس الرمال» تحولاً جذرياً في نمط حياتها اليومي، فبعد فترات من الركود وتوقف الحركة الليلية اضطرارياً بسبب عوامل كثيرة، في مقدمتها الظلام تأتي الكشافات الشمسية الـ ٦٩٥ لتتبر مسارات المصلين نحو المساجد في صلاة التراويح والتهدج، وتتعش الروابط الاجتماعية والزيارات الأسرية التي اشتهر بها مجتمع الأبيض.

إن إنارة الطرق الداخلية والميادين في الأحياء تعني استعادة الحياة في ساعات المساء، وتحويل المدينة إلى ملتقى آمن للأسر والشباب؛ مما يكسر حاجز العزلة الذي فرضه نقص الخدمات سابقاً، ويعيد لليلي رمضان القها وروحانياتها المعهودة. واقتصادياً، يمثل المشروع شريان حياة جديد للأسواق المركزية ومواقف المواصلات، فاستمرارية الإضاءة بفضل تقنيات الطاقة البديلة تعني تمديد ساعات العمل التجاري، مما يسمح للبااعة وأصحاب المحلات والمشروعات الصغيرة بمضاغة نشاطهم، وهذا يساهم بدوره في انتعاش القوة الشرائية وتوفير السلع للمواطنين في أوقات مريحة بعيداً عن هجير النهار.

هذا «الاقتصاد الليلي» المستند إلى الطاقة النظيفة والمستدامة، يقلل من الأعباء المالية على المحلية والمواطن على حد سواء، حيث تغيب فواتير الاستهلاك المرتفعة، وتبرز كفاءة التشغيل الدائم التي تضمن تدفق الحركة المالية دون انقطاع؛ مما يعزز من صمود اقتصاد المدينة في وجه التحديات.

إن هذا الإنجاز لم يكن ليرى النور لولا الدعم السياسي القوي والرعاية الكريمة من والي شمال كردفان الأستاذ عبدالخالق عبداللطيف، الذي وضع تنمية الأبيض في مقدمة أولوياته، مُسَخِّراً كافة الإمكانيات لتذليل العقبات. وقد تجلّى هذا الدعم في الأداء الرفيع للجهاز التنفيذي لمحلية شيكان، تحت قيادة المدير التنفيذي الأستاذ عبدالناصر عبدالله، الذي قاد المشروع برؤية ثابتة وإرادة صلبة، وبإشراف مباشر وميداني من نائبه الأستاذ إبراهيم هدي، الذي ظل يتابع تفاصيل التنفيذ لحظة بلحظة. هذا التناغم القيادي، مسنوداً بالمتابعة اليومية الدؤوبة من الإدارة المختصة والفرق الهندسية، شكّل ملحمة خدمية تنموية نجحت في تحويل المخططات الورقية إلى واقع مضي يراه كل مواطن في شوارع مدينته. ختاماً، يضع هذا المشروع المسؤولية على عاتق أبناء وبنات الأبيض للحفاظ على هذه المكتسبات وحمايتها من العبث، لنظل «مدينة النور» شاهداً حياً على قدرة الإرادة المحلية في صنع الفارق. إنها قصة نجاح تبرهن أن إرادة البناء قادرة على تبديد العتمة، وأن تظافر الجهود بين القيادة والمواطن هو الضمانة الحقيقية لنهضة شاملة، تعيد «لعروس الرمال» مكانتها التاريخية، وترسل رسالة للعالم بأن السودان يبدأ رحلة إعماره بوعي وتقنية وإصرارٍ لا يلين.

غالب هؤلاء الساسة من الخونة والعملاء الذين يتسولون في العواصم الأجنبية يسيئون لبلادهم وعقيدتهم إن كانت لهم عقيدة، دخلوا من باب الشهوات والماديات خلافاً لمزاعم الوطنية التي يدّعون. إنه عصر المادة الذي اختصر فيه شاعرنا الكبير العبادي كل ومثول عصر المادة في أبياته التي استخدم فيها الجنس التام بعقريّة شعبية تعبّر عن ذكاء هذا الشعب ومبدعيه.

يقول العبادي:

عصر الروح مضى وسارت قوافل (المادة) واستلم المجال من بعدو عصر (المادة) طَبَّقَ فينا من قانونو أشنع (مادة) تتقاذفنا تيارات وجازرة و(مادة)!

وعندما سمعُ بالانتصارات الكاسحة التي يسجلها أفراد



## حسين خوجلي

يكتب

القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في جنوب كردفان، باستعادتهم مدينة الدلنج العريقة وكادوقلي الأمجاد بعد ذلك الحصار الطويل، وعندما شاهدت جماهير المدينتين يستقبلون في فرح عاصف أبناء القوات المسلحة، انفتح من جديد (باب الغنا) وعادوتني أوجاع القصيد فابتدرت مسدراً أرجو أن يكتمل، جاء على جناس العبادي وإن كان البون شاسعاً والمدى بعيداً، بين الذي كتب والذي نحاول: الدم في الدلنج خاوا الذخيرة (الحية) والميراوي قام كتل الدبيب و(الحية)

قول لي كاودا جوك أهل الضماير (الحية) وشوف عيني المسيد للجمعة هلّ و(حيا) الفكي علي الميراوي هو فارس قبائل النوبة، وأول من انتفض ضد الاستعمار بعد كرري، حيث حارب لمدة ١٠ سنوات وانتصر في المعركة الأولى في حجر نمر، وأباد فيها تجريدة ويلسون باشا، وانتصر في المعركة الثانية في جبال ثلك، وقضى على التجريدة الحكومية الأخرى التي لم يتبقّ منها إلا اثنان هربا إلى كادوقلي. وقد ألقى القبض عليه بعد أن استنفرت الحكومة كل قواها، وحُكم عليه بالإعدام وخُفف الحكم إلى المؤبد. وقضى الفكي المجاهد بقية عمره معتقلاً في مدينة الدلنج العريقة التي أعادها النشامى إلى السودان الواحد من جديد.

### دماء في المحراب: إرهاب «المسيرات» يغتال براءة «الرهـد»



## شم للوطن

م.صلاح غربية - مصر

Ghariba2013@gmail.com

إن سقوط ٢٥ جريحاً، أغلبهم من الطلاب، يضع المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية أمام تساؤل أخلاقي ضخم: إلى متى سيشل العالم يتفرج على تحويل القرى والمدن السودانية إلى حقول تجارب للأسلحة الفتاكة؟ إن قصف الأعيان المدنية والمؤسسات الدينية يُصنّف دولياً كجريمة حرب مكتملة الأركان، وتكرار هذه الحوادث في شمال كردفان يؤكد استهتار القوات المعتدية بأرواح المدنيين. ختاماً، إن دماء طلاب الرهد التي روت أرض المسيد لن تذهب سدى؛ فهي تزيد من النفاف الشعب السوداني حول ضرورة إنهاء هذا العبث ومحاسبة كل من تلطخت يده بدم الأبرياء. الرهد اليوم لا تبكي موتاًها فحسب، بل تعلن للعالم أن الإرهاب مهما امتلك من تكنولوجيا المسيرات، لن يستطيع إطفاء نور العلم في خلاويها

والروحية للمجتمع السوداني. عندما تتحول منصات العلم إلى ساحات للدماء، ونوافذ التلاوة إلى فوهات للموت، فنحن أمام انحدار أخلاقي وإنساني غير مسبوق. سلاح المسيرات.. جبن المواجهة وغدر التكنولوجيا استخدام الطائرات المسيرة في المناطق السكنية المكتظة، وتوجيهها نحو دور العبادة، يعكس استراتيجية «الترهيب العشوائي» التي تتبعها المليشيا. إنها محاولة لكسر إرادة المواطنين في مناطق شمال كردفان عبر استهداف أبنائهم وهم في خلواتهم. سقط الشهداء، وهما في ريعان شبابهما، يحملون في صدورهم كتاب الله، ليصبحا شاهدين على بشاعة هذه الحرب التي لم توفر طفلاً ولا شيخاً.

### زلال الانشقاقات في شمال كردفان: هل اقتربت ساعة الحقيقة للمليشيا؟

وقد أسفر هذا الضغط عن توالي عمليات الاستسلام في شمال وغرب كردفان ما يعكس فقدان المليشيا للسيطرة على مجموعاتها واستعادة القوات المسلحة للمبادرة في مناطق التماس والمناطق الزراعية الحيوية وفشل مشروع «الحواضن الاجتماعية» للمليشيا وعودة القبائل لدورها التاريخي كصمام أمان للدولة. وجاءت كلمات والي شمال كردفان عبد الخالق عبد اللطيف لتضع النقاط على الحروف فالوطن يفتح ذراعيه لكل من غرر بهم وحكموا صوت العقل. وما يحدث اليوم في «عروس الرمال» هو انتصار للوعي السوداني على مخططات التفكيك وبداية النهاية لكابوس جثم على صدر هذه المنطقة العزيزة طويلاً.



## نهايات

فتحي الكرسي

أرض الواقع وأن المقاتلين كانوا يُساقون إلى صراع لا ناقة لهم فيه ولا جمل مدفوعين بوعود كاذبة وخطاب كراهية هدفه تفنيت وحدة السودان ليكتشفوا في نهاية المطاف أنهم كانوا وقوداً لمعركة تحرق مستقبل مناطقهم وقراهم. على الصعيد العسكري أسهم الضغط العملياتاتي المكثف للقوات المسلحة والقوات المشتركة من خلال «متحرك الشهيد الصياد» في فتح مسارات العودة الآمنة للمقاتلين ما وضعهم أمام خيارين: الفناء في محرقة العبث أو العودة إلى حضن الوطن بكرامة.

## بؤرة ضوء

خالد بخيت

### حقيقة الأبيض عاصمة النور

مشروعات تنموية بمدينة الأبيض ابرزها مشروع الأبيض مدينة النور مشروع جهاز تنمية الإيرادات مشروع مدرسة التضامن الأساسية مشروع الورشة المركزية وطلمية الوقود المناصب العامة خاصة الحكومية تحتاج لأشخاص يستشعرون المسؤولية ويضعون في بالهم انهم خادمين للشعب وليس قاهرين وجلايين وعالة عليه ويؤدون عملهم بكل همة وإخلاص (خوفا من الله) ويكونون علي درجة من التواضع ،الذي دفعني لهذه المقدمة العطاء والحيوية التي يتمتع بها المدير التنفيذي لمحلية شيكان الضابط الإداري الشاطر الأستاذ (عبدالناصر عبدالله) الذي حول مدينة الأبيض الي منطقة تعايش بمعنى الكلمة ومنطقة جاذبة لكل من يبحث عن الأمن والمأوى خاصة فترة الحرب ،واستطاع المحافظة علي سكانها والبقاء فيها وعدم النزوح لأي مكان اخر رقم المخاطر التي كانت تحيط بالمدينة وعلي مدي ثلاثة سنوات كانت هي الأصعب علي مدي تاريخ هذه المدينة المعقة والصامدة .

كغيري من الصحفيين تمت دعوتي من إعلام محلية شيكان مشكورين وحضرت برنامج افتتاح الوثبة الأولى لمشروعات خدمية نفذتها محلية شيكان وهي( مدرسة التضامن الأساسية المختطة، ومشروع الأبيض مدينة النور المشروع الابرز والمهم الذي وجد التفاعل من كل سكان المدينة ، ومبني جهاز تنمية الإيرادات ، ومشروع الورشة والطلمية) رقم الحرب وشح الإيرادات وحصار مدينة الأبيض استطاع (عبدالناصر) توظيف ما هو متاح من موارد ووضع بصمات لا يمكن تناسيها وهي مشروعات علي قدر حجم ظرف الحرب وتحدي فيها الصعاب، وعمل الذي يليه بهمة رجل دولة يقهر المستحيل وهو شخص قليل الكلام وكثير الفعل والعمل كما نعرفه وتعرفه كل شمال كردفان خلال سيرته ومسيرته العملية .

حقيقة الأبيض مدينة النور هذا الشعار أصبح واقع ومن يأتي لطرق مدينة الأبيض الرئيسية ليلا يلاحظ ذلك بيانا عيانا ويعتبر هذا المشروع من المشروعات والأفكار الخلاقة جسد فيها عبدالناصر جهده الإداري بفريق عمل متجانس ومنسجم جعل كل موظفي المحلية يعملون كخلية النحل حتي تكون هذه المشاريع واقعا بيننا ،وخلال مرافقتنا لحكومة الولاية لافتتاح هذه المشروعات استنطقنا أصحاب المصلحة فوجدناهم راضين كل الرضا عن أداء عمل الجهاز التنفيذي لمحلية شيكان الذي ظل مع المواطنين في كل كبيرة وصغيرة حتي جاءت مرحلة التعافي التي تشهدها مدينة الأبيض وذلك بفضل الله وقوات الفرقة الخامسة مشاة (الهجانة) التي أمنت المدينة وحافظت عليها من اي اختراق او تموضع للمليشيا المتمردة التي حاولت اكثر من مئة مرة دخول المدينة لاحتلالها لكنها فشلت بتماسك مجتمعها وقواتها المسلحة واجهزتها الأمنية الأخرى .

هذه المشروعات كانت الحدث الابرز للعام السابق ٢٠٢٥ والمواطنين يطمعون بمشروعات حيوية لا تقل عن هذه المشروعات في العام الحالي ٢٠٢٦ وخلال برنامج افتتاح مشروعات محلية شيكان شكل والي شمال كردفان حضورا برفقة مدير عام وزارة المالية ومدير عام وزارة التربية والتعليم، وبعض من قيادات واعيان مدينة الأبيض .